يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
١٦ صفحة
الخميس ٥ ايلول ١٩٩٦ — ٢٢ ربيع الثاني ١٤١٧ — الثمن: ٢٫٢٠ ش (يشمل ض.ق.م) — في فلسطين ١٫٢٠ شيكل
5.9.1996 — המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ) — vol 98/53 العدد
AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

جولة مع الفنان الحيفاوي طوني «القش»
(ص ١٤)

اقرأ غدا في ملحق الاتحاد

زعيم كردي قادم لتوه من المناطق الكردية!

مسؤول الامريكان العرب حول مؤتمري الحزبين الدمقراطي والجمهوري!
□ تقرير خاص بـ «الاتحاد» حول

الهلع من مرض «السحايا» الفتاك في دير الاسد
□ تقرير خاص بـ «الاتحاد» يكشف

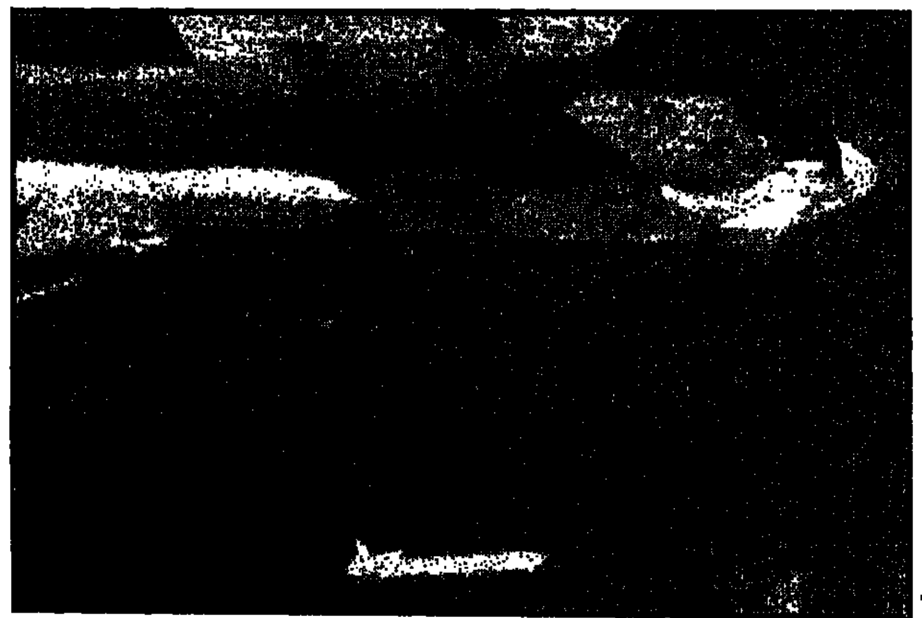
الدجاج المسوق في الوسط العربي كله يتم بـ«الذبح الاسود»
□ كاتب اردني يكتب لـ «الاتحاد» عن

ناجي العلي.. الفنان لأول مرة

في مؤتمر صحفي مشترك

عرفات ونتنياهو يؤكدان الالتزام بالاتفاقات
(ص٣و٧)

امريكا تواصل عدوانها على العراق



● قاذفة امريكية تلقي صواريخ الموت على الشعب العراقي ●

● انفجارات في بغداد بعد الاعتداء الصاروخي الامريكي الثاني على العراق! ● البنتاغون ينفي ان يكون قد قام باية عملية عسكرية في بغداد ● اطلاق (١٧) صاروخا بعيد المدى جنوب بغداد! ●
(ص٥و٦)

لجنة التوجيه العليا للمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية تجتمع اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد لجنة التوجيه العليا المشتركة للمفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، اليوم الخميس، اجتماعا في القدس برئاسة د. صائب عريقات ودان شومرون. وسيبحث الاجتماع في القضايا التي تم التداول فيها، امس، في اللقاء بين عرفات ونتنياهو.

وكان عرفات قد اجرى، امس، اتصالات هاتفية مع عدد من رؤساء الدول والمسؤولين واستعرض امامهم ما جرى في اللقاء بينه وبين نتنياهو. فقد هاتف كلا من رئيس الدولة عيزر فايتسمان، والملك الاردني حسين، والرئيس المصري حسني مبارك.

واستقبل عرفات في اعقاب اللقاء، السفراء العرب والقائمين باعمالهم لدى السلطة الفلسطينية، وطرح امامهم آخر تطورات عملية السلام، وما تم تلخيصه.

قوى السلام ترحب بلقاء عرفات - نتنياهو

□ وزراء ونوّاب في «الليكود» و «تسومت» و «المفدال» و «شاس»، يشجبون اللقاء □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار اللقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، امس الاربعاء، ردود فعل متفاوتة. ورحبت به قوى السلام وعدد كبير من اعضاء الكنيست والوزراء، فيما عارضه وشجبه عدد من اعضاء الائتلاف الحكومي والوزراء.

* الموافقون *

وبارك اللقاء، النائب شمعون بيرس، وتمنى لو انه «كان ليس بضغط الاحداث، وانما ثمرة قناعات وبرمجة واضحة، انطلاقا من الالتزام الكامل باتفاق اوسلو».

من جهته دعا النائب مرشيه شاحل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الى زيارة قبر رابين فورا والاعتذار امامه عما شنه من تحريض ضده لانه صافح عرفات، ومن ثم التوجه للنائب بيرس والاعتذار امامه!

وقال النائب عوزي برعام ان «حزب العمل فاز وانتصر في النقاش التاريخي وخسر الانتخابات، بينما «الليكود» فاز بالانتخابات وخسر في النقاش التاريخي».

واشار النائب يوسي سريد الى ان اللقاء يعني انحسار افكار «الليكود» حول ارض اسرائيل الشاملة وتراجع ايديولوجيته التي تتناقض ومسار التاريخ.

وأثنى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي على اللقاء، مشيرا الى الجهود التي تبذلها السلطة الفلسطينية في منع «العمليات الارهابية» ومكافحة العنف والسعي للتقدم في التعاون المشترك لحفظ الامن.

* موقف الجماهير العربية *

ورحب لفيف من قادة الجماهير العربية باللقاء، واكدوا ان المهم الى اين سيقود.

وقال سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع: مجرد عقد اللقاء امر ايجابي ويؤكد ما قلناه أنه لا مفر امام نتنياهو من التقاء عرفات كرئيس للسلطة الفلسطينية. ولا يمكن تجاهل ثقل ووزن الشعب الفلسطيني في المسيرة السلمية. وعلى نتنياهو ان يلتزم باستحقاقات

(البقية على ص ١٣)

«من آمن بيسوع ولو مات فسيحيا»

الناصرة – ابناء المرحومة سليم كريم وعزمي، وبناتها نظيرة ونجوى وعموم آل ابو العسل وجبور وانسباؤهم والرباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى والدتهم المرحومة

اولغا اسكندر جبور ابو العسل
(ام سليم)

التي انتقلت الى رحمته تعالى، امس الاربعاء (٩٦/٩/٤) عن عمر يناهز (٨٣ عاما)، متممة واجباتها الدينية، وسوف يسجى جثمانها الطاهر، اليوم الخميس (٩٦/٩/٥) في كنيسة المسيح الانجيلية الاسقفية في الناصرة، الساعة الثانية بعد الظهر، وسيشيع من الكنيسة الساعة الرابعة الى مثواه الاخير.

«طوبى للاموات الذين يموتون بالرب»

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
منطقة عكا

* احتجاجا على سياسة الحكومة في توسيع الاستيطان ومصادرة الاراضي في المناطق المحتلة!
* احتجاجا على ممارسات حكومة اليمين المتنكرة للحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني والمعادية للسلام العادل!
* استنكارا لسياسة التمييز العنصري التي تمارسها الحكومة تجاه الجماهير العربية في كل المجالات!
* استنكارا لسياسة الحكومة المعادية لجمهور العاملين والتي تغني الاغنياء وتفقر الفقراء!

ندعو الجمهور للمشاركة في تظاهرة رفع الشعارات وذلك يوم الجمعة ٩/٦ الساعة ٤ ب.ظ على مفرق العياضية في شارع عكا – صفد.

تعالوا نرفع صوت الاحتجاج العالي ضد سياسة حكومة اليمين!

هكذا عنه الأصل

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء، ٤ ايلول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

في جلسة استثنائية

الكنيست تشجب حملة الاصوليين اليهود على المحكمة العليا وقضاتها

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – شجبت الكنيست في جلسة استثنائية امس الثلاثاء، وبالاجماع، الحملة التحريضية التي تشنها قوى اصولية يهودية متزمتة، على المحكمة العليا بشكل عام وعلى رئيسها القاضي اهرون براك بشكل خاص.

واكد اعضاء الكنيست من الكتل الدينية، ان الانتقادات على المحكمة العليا ستستمر، لكنهم يتحفظون بشدة من التحريض الشخصي على قضاة المحكمة. وقال النائب ابراهام رابيتس ان الدمقراطية ليست في خطر و «يستطيع قضاة المحكمة رفع الحراسة عنهم».

وبعد نقاش صاخب بين العلمانيين والمتدينين، حول صلاحية ودور المحكمة العليا والحملة الاصولية المتزمتة على المحكمة وقضاتها، رد باسم الحكومة وزير الصحة تساحي هنغبي، مؤكدا الدفاع عن المحكمة العليا وقضاتها، واهمية التسامح والتعبير عن الرأي بدمقراطية، مشيرا الى خطورة التحريض الذي كلف المجتمع كثيرا. وقال: «يجب اقتلاع ظاهرة التحريض المتطرف، من جذورها، لانها تشكل خطرا على الدمقراطية».

وكانت الكنيست عقدت جلسة استثنائية في عطلتها الصيفية، بناء على طلب من «الليكود» و «العمل»، لبحث حملة التحريض على المحكمة العليا وقضاتها.

العليا تنظر اليوم، في التماس لعرب الجهالين

● الجهالين– لمراسل خاص– تنظر المحكمة العليا، اليوم الاربعاء، في التماس آخر تقدم به عرب الجهالين لتأجيل قرار ترحيل ٥٠ عائلة من اصل ٣٠٠ عائلة من اراضيها الى ارض اخرى حددتها سلطات الاحتلال في منطقة القدس.

وكانت المحكمة العليا قد مددت القرار لمدة اسبوع آخر ينتهي اليوم.

وعلم مراسلنا ان نشطاء حركات السلام ينظمون اليوم امام المحكمة في القدس تظاهرة تضامن مع عرب الجهالين.

في اليوم الثالث لافتتاح السنة الدراسية

استمرار التشويشات والاضرابات في عدة مدارس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اليوم الثالث لافتتاح السنة الدراسية، شهدت عدة مدارس خاصة في الوسط اليهودي تشويشات واضرابات إحتجاجية.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، ان المدرسة الثانوية شهدت اضرابا جزئيا، احتجاجا على قرار البلدية نقل المربي عصام أبو زهية من المدرسة الثانوية الى المدرسة البلدية الشاملة (الاعدادية أ).

واعلنت لجنة الاباء في المدرسة رفضها للاضراب وارسلت رسالة الى رئيس البلدية تعلن فيها عن دعمها لخطوته بنقل المربي.

وفي بني براك، واصل الف طالب وطالبة الاضراب لليوم الثالث على التوالي، احتجاجا على الكثافة في الصفوف، وتبين ان الف طالب وطالبة يتعلمون في (٢٨) صفا.

وأضرب، أمس، طلاب المدرسة الاعدادية في «جفعات طال» والبالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة، بقرار من لجنة اولياء الامور، احتجاجا على الاوضاع في المدرسة.

وتبين ان المدرسة أقيمت حديثا، لكنها تفتقر الى شبكتي المجاري والمياه!

واستجابت بلدية البلد، أمس الثلاثاء، لطلب ذوي الاطفال الذين لم يجدوا يوم الاحد، مكانا في مدرسة المنار، وقررت البلدية اخلاء صف قريب من المدرسة كان يتعلم فيه طلاب يهود، وادخال الاطفال العرب إليه.

ورأت لجنة الاباء في المدرسة الخطوة بايجابية، مشيرة الى انها ثمرة موقف حازم عبرت عنه اللجنة باسم الاباء الذين هددوا بخطوات احتجاجية في حال عدم حل المشكلة.

واكدت لجنة الاباء في مدرسة «ريغز» في نهريا، انها ستواصل اجراءاتها الاحتجاجية ونضالها لتغيير مديرة المدرسة، رغم أنها اعادت الطلاب امس، الثلاثاء، الى مقاعد الدراسة بعد اضراب ليومين.



● تلاميذ بحاجة الى صفوف دراسية ●

بعد انتحار طالب في الثانية عشرة من العمر

النائبة غورجانسكي تدعو لالغاء كل الرسوم المدرسية

* وتقول: التعليم الالزامي المجاني كلفنا اموالا وثمنا باهظا *

□ وزير المعارف يقيم لجنة تحقيق □ الطالب انتحر احتجاجا على عدم اعطائه الكتب والدفاتر في المدرسة لان والده لم يدفع الرسوم المدرسية □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت النائبة تمار غورجانسكي ان التعليم الالزامي المجاني كلف اولياء الامور اموالا طائلة! وها هو اليوم يكلف ثمنا ابهظ يتجسد في ارواح الطلاب! ودعت الى الغاء الرسوم المطلوبة من اهالي الطلاب للمدارس خلافا للقانون.

جاء ذلك ردا على الحادث المأساوي الذي وقع مساء امس الاول الاثنين، في بلدة في الجنوب وتجسد بانتحار طالب (١٢ عاما)، لانه لم يحصل على الكتب والدفاتر من ادارة المدرسة بسبب عدم دفع والديه الرسوم المدرسية.

ودعت غورجانسكي وزارة المعارف الى منع السلطات المحلية، منعا باتا، استخدام الطلاب رهائن لان ذويهم لم يدفعوا الرسوم للمدارس.

وأثار حادث انتحار الطالب موجة من ردود الفعل الغاضبة، امس الثلاثاء، وأعلن وزير المعارف زبولون هامر عن اقامة لجنة للتحقيق في دوافع وظروف انتحاره.

وقال هامر في تصريح اعلامي، ان وزارة المعارف ستمنع، منعا باتا، اي معلم او مدير او اي شخص في المدرسة، الكشف عن اي طالب لم يدفع اهله الرسوم. وستمنع ايضا مضايقته او مجرد الاشارة اليه او اذلاله واهانته.

وقال رئيس لجان اولياء امور الطلاب في البلاد، شاي لحمان، تلقينا اليوم (امس – المحرر) ورغم الحادث المأساوي الذي هز جهاز التعليم برمته، مكالمات وشكاوى رسمية عن اهانة طلاب لان ذويهم لم يدفعوا الرسوم المدرسية. وقال لحمان: «وفي عدة مدارس في «مغدال هعيمق» دخل عدد من المعلمين الى الصفوف وهددوا بابعاد طلاب عن الدراسة اذا لم يدفع ذووهم الرسوم المدرسية خلال اسبوع»!

* يوم بعد الحادث المأساوي *

وهرع، امس الثلاثاء، الى المدرسة التي انتحر فيها الطالب عدد من الاخصائيين النفسيين والعاملين الاجتماعيين والتقوا مع الطلاب في محاولات لمنع اي مضايقات عندهم.

وفي الصف الذي كان يتعلم فيه الطالب، كتب الطلاب على السبورة كلمة كبيرة: لماذا!. كذلك كتبوا على كرسي الطالب الذي بقي فارغا كلمة: لماذا!

وتحدث عدد من الطلاب واشاروا الى انهم يتحملون جزءا من المسؤولية عن حادث الانتحار وذلك لانهم استهزأوا بالطالب واسمعوه كلمات نابية ومهينة، لانه بلا كتب ودفاتر!

* الحادث المأساوي *

وكان الطالب رجع، امس الاول، من المدرسة الى البيت بشعور قبل واحباط شديد. واستغل خروج والديه من البيت لتقديم التعازي لعائلة في الحي، وجلس في غرفته وكتب رسالة الى والديه يشرح فيها دوافع انتحاره. واكد في رسالته انه غاضب على والديه وعلى المدرسة وعلى جهاز التعليم لانه بدون كتب ودفاتر. وحرمانه من الكتب والدفاتر وضعه – كما كتب – في حالة صعبة من السخرية والاهانة.

وتوجه الطالب الى خزانة الملابس وأخرج قطعة قماش كبيرة، لفها حول عنقه وربطها الى مقبض الباب، ووضع حدا لحياته.

ونهض شقيقه الذي يبلغ من العمر (٨) سنوات من نومه وفوجئ بما رأته عيناه، وفتح الباب وهو يصرخ وينادي والده. وهرول الى الشارع يصرخ والتم الجيران عليه للاستفسار عما جرى.

وحضر الوالد وحاول احياء ابنه، لكن بدون جدوى، واستدعى طاقم اسعاف، لكن كان ذلك متأخرا.

مجلس كابول المحلي
ت: ٩٩٤٦٣٩٦ – ٩٩٤٦٤٩٣/٠٤.

في اطار الادارة القطرية للمياه والمجاري
الوحدة لتطوير وتنفيذ المشاريع – مجال هندسة المجاري
تنفيذ خط الضخ الرئيسي ومجمع من محطة المضخة رقم ١

مناقصة رقم ٨١١ – ٣٢/٩٥ – ٠٥٠٤

اعادة مناقصة

١) يعلن المجلس المحلي عن رغبته في قبول عروض من مقاولين لتنفيذ العمل في اطار الوحدة لتطوير وتنفيذ المشاريع حسب قوانينها.
٢) يمكن الحصول على نماذج المناقصة مقابل دفع مبلغ ٧٥٠ ش.ج لا يعاد، في مكاتب المجلس في ساعات الدوام الاعتيادية.
٣) يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين ذوي خبرة وكفاءة مؤهلين كما هو مفصل في المناقصة ومسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لاعمال المجاري وتصريف المياه صنف (٤٠٠) فرع مالي بـ (١) على الاقل.
٤) جولة المقاولين تجري يوم الثلاثاء بتاريخ ٩٦/٩/١٠ الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا في مكاتب المجلس المحلي.
٥) ترفق العروض بكفالة بنكية كما هو مطلوب في المناقصة، وتسلم باليد فقط. تدخل العروض لصندوق المناقصات في مكاتب المجلس المحلي يوم الاربعاء بتاريخ ٩٦/٩/١٨ حتى الساعة ١٦ بعد الظهر، يتم فتح صندوق العروض الساعة ١٦٫١٥ بعد الظهر بحضور مقدمي العروض.

محمد سعيد ريان
رئيس المجلس المحلي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مظاهرة ضد سياسة حكومة نتنياهو وذلك اليوم الاربعاء ٩٦/٩/٤ الساعة الرابعة بعد الظهر في تل ابيب. في زاوية شارعي ابن جفيرول وكابلان مقابل بيت سوكولوف.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة ام الفحم

يدعو رفاق الحزب والشبيبة لحضور الاجتماع الموسع لاكتيف الحزب والشبيبة لدعم وتطوير جريدة «الاتحاد» باعتبارها الصوت الصامد للدفاع عن حقوق شعبنا وقضايا العاملين.

وذلك يوم الخميس ٩٦/٩/٥ الساعة السابعة والنصف في نادي «ابو العفو» في الميدان – ام الفحم.

نهيب بجميع الرفاق لحضور هذا الاجتماع لانجاح حملة اشتراكات «الاتحاد».

يشارك في الاجتماع:
رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» الرفيق نظير مجلي.
مدير ادارة جريدة «الاتحاد» الرفيق توفيق كناعنة.

سكرتارية منطقة الحزب الشيوعي في منطقة ام الفحم

النتشة يرفض خطة شارون لاعادة الانتشار في الخليل

* يوجد اتفاق موقع ويجب احترامه.. الخليل ليست سوقا معروضا للمفاوضات *



* جنديان اسرائيليان يشرفان على الخليل المحتلة *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض رئيس بلدية الخليل مصطفى عبد النبي النتشة خطة وزير البنى التحتية اريئيل شارون لاعادة الانتشار في الخليل، وقال ان هذه الخطة تشكل تهديدا خطيرا على عملية السلام وان مدينة الخليل ليست سوقا معروضا للمفاوضات، وانه يوجد اتفاق وقع عليه في طابا ويجب احترامه وتنفيذه.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد كشفت، امس الاربعاء، النقاب عن الخطة الشارونية لاعادة الانتشار في مدينة الخليل المحتلة والتي تهدف بالاساس الى زيادة عدد المستوطنين في المدينة واستمرار السيطرة الاسرائيلية عليها.

وبحسب خطة شارون فان اسرائيل ستقلص المساحة التي تكون تحت سيطرتها المباشرة ليبقى تحت سيطرتها التي للسطيني بدلا من ١٦ الفا بحسب الاتفاق، وبذلك تصبح المساحة التي تحت السلطة الوطنية الفلسطينية ٩٥٪ من مساحة المدينة.

ويدعو شارون في خطته الى بناء جدار فاصل بين قسمي المدينة وفيه معابر مع مراقبة امنية وان يكون لاسرائيل الحق بطاردة مطلوبين داخل الاحياء العربية واجراء دوريات عسكرية فيها.

ويطلب شارون استمرار السيطرة على الحرم الابراهيمي واحياء المستوطنين وزيادة عدد المستوطنين الى ٣ آلاف مستوطن.

واعلن مجلس المستوطنات انه سيبحث الخطة في الايام القريبة، ورحب بها عدد من المستوطنين واعتبروها الخط الاحمر بالنسبة لهم.



مع المهندس مصطفى النتشة، رئيس بلدية الخليل

حول: لقاء عرفات — نتنياهو

المهم، ما سيتحقق على أرض الواقع

* وذهب بنيامين نتنياهو امس، الاربعاء، وفي وضح النهار الى حاجز «ايرز» لالتقاء ياسر عرفات، وامام آلات التصوير العالمية، صافحه مرة، وكرر ذلك عدة مرات. ورأى العالم كله، ذلك. فهل اللقاء هو الهدف المهم بحد ذاته؟ ام الامر الذي سيتمخض عنه وما بعده؟

حول الموضوع التقينا رئيس بلدية الخليل المهندس مصطفى عبد النبي النتشة.

* «الاتحاد» – كيف تقيم اللقاء بين عرفات ونتنياهو؟

– النتشة: «اللقاء جاء متأخرا كثيرا بسبب مواقف نتنياهو ونظرته الاستعلائية للجانب الفلسطيني. لكنه لم يجد اي مهرب، لتجنب اللقاء كليا، خاصة ان الواقع يفرض عليه امورا وان كان لا يحبذها. وكسر اللقاء في اعتقادي الحواجز النفسية اما من حيث النتائج فلم نلمس اي شيء على ارض الواقع. واخشى ما نخشاه ان ندخل في متاهات اللجان والمفاوضات العقيمة واعادة النظر في الاتفاقيات الموقعة».

* «الاتحاد» – واين الخليل من اللقاء، وكيف انعكست عليه؟

– النتشة: «لم نسمع عن اي ذكر لها واشير الى ان هناك لجان عمل ستبحث في المواضيع العالقة وهذا غير كاف وليس هو المطلوب. على نتنياهو التعامل مع الامور بواقعية، ولاثبات حسن النوايا عليه ان يبادر فورا لاعادة الانتشار في الخليل بدون اي تلكؤ وبدون اي تأجيل، وان يتخلى عن تفكير المحتل ويتعامل معنا معاملة الند للند».

* «الاتحاد» – هل تستطيع ان يطلق اللقاء المفاوضات بين الجانبين وصولا الى مفاوضات الحل النهائي؟

– النتشة: «اعتقد ان نتنياهو جاء الى اللقاء مرغما وبعد ممارسة ضغط عالمي وعربي وخاصة مصري عليه.

وبعد لنا اعتقد، انه لا مناص من اللقاء، ومن منطلقات اقتصادية محضة، وبعد تهديد مصر بالغاء المؤتمر الاقتصادي، سعى نتنياهو لانقاذ نفسه اولا وليس هذا المطلوب. هناك شعب فلسطيني يطالب بحقوقه الشرعية واولها حق تقرير المصير. وعلى نتنياهو ان يلتزم بذلك لانجاح المفاوضات والوصول بها الى هدفها النهائي وهو تطبيق (٢٤٢ و٣٣٨) والانسحاب من المناطق المحتلة جميعها بما فيها القدس العربية».

* «الاتحاد» – وكيف ترى انعكاس اللقاء على الائتلاف الحكومي في اسرائيل، في ضوء وجود عدد من الوزراء؟

– النتشة: «يقلقني ان يتبع نتنياهو سياسة في المفاوضات وهو المماطلة والتسويف على ائتلافه ولفرض حقائق على الارض في المفاوضات. خاصة ما نراه ونسمعه عن توسيع الاستيطان».

* «الاتحاد» – وكيف الاوضاع في الخليل بعد المماطلة في اعادة الانتشار ومعني ارئيل شارون بخطته لتقسيم المدينة؟

– النتشة: «الاوضاع صعبة والاعصاب متوترة. والاهالي يترقبون قدوم السلطة الفلسطينية واعادة الانتشار. وجاءت خطة شارون لتزيد الطين بلة وتولد الاحباط وتشيع موجودة عند الناس بأنه لا وجود للسلام، شارون من منطلقات وكأنه وحيد الساحة بتغيير الواقع ولم نوقع اتفاقات. ولا يزال يفكر بعقلية السيف والمحتل».

* «الاتحاد» – منعت السلطة الاسرائيلية مظاهرة تضامنية كانت ستنطلق من الخليل الى الخط الاخضر. كيف ترى الى ذلك؟

– النتشة: «لا شك ان لتضامن قوى السلام في اليهودية التي تؤيد عملية السلام، اثر ايجابي وهذا يؤكد ان المجتمع الاسرائيلي يضم في صفوفه من خسر قدنا بالامل. واصدار الحكومة الاسرائيلية قرار منع انشطة السلام للمستوطنين باجراء مسيرات استفزازية، التطلع للتعايش المشترك».

(سهيل [illegible])

في زيارة لمستوطنة «كتسرين»

وزير الداخلية يدعو لتكثيف الاستيطان في الجولان!

*** ويقول: «علينا اعمار الجولان واقامة (١٠) الاف منزل» * المستوطنون فرحون ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا وزير الداخلية ايلي سويسا، امس الاربعاء، الى تكثيف البناء الاستيطاني في الجولان السوري المحتل. وطالب المستوطنين باعداد وتقديم خرائط لوزارة الداخلية حول «احتياط الارض غير المستغلة لاقامة عشرة الاف منزل»!

جاء ذلك في ختام جولة قام بها سويسا في مستوطنة «كتسرين»، ودشن فيها منشأة جديدة!

وقال سويسا: «علينا اتخاذ قرار واضح وصريح بالنسبة للمستقبل ووضع حاجز امام اخطاء الماضي. والمستقبل يعني بالنسبة لنا، تكثيف الاستيطان في الجولان»!

واكد سويسا، ان الوقت قد حان «لالغاء اي علامة سؤال حول مستقبل الجولان بالنسبة لنا. ان الجولان هام جدا لاسرائيل وهو جزء لا يتجزأ من اسرائيل»! وقال ان هذا لن يؤثر على المفاوضات، واذا ارادت سوريا استئناف المفاوضات، فبدون شروط مسبقة وبدون مطالبتنا بالتنازل عن الجولان»!

وقال سويسا، «آن الاوان كي ننتقل الى العمل واعمار الجولان وليس الحديث عنه»!

واعرب قادة المستوطنين عن سرورهم من تصريحات سويسا واكدوا ان الخطط والبرامج جاهزة عندهم لتكثيف الاستيطان.

ووعد سويسا بانه سيضغط على الوزارات المختصة للمصادقة على مشاريع الاستيطان!

احتجاجا على عدم تلقيهم رواتبهم منذ شهرين:

موظفو مجلس كابول يتظاهرون امام وزارة الداخلية في الناصرة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر عمال وموظفو مجلس كابول المحلي، امس الاربعاء، امام مكتب وزارة الداخلية في الناصرة، بدعم من رئيس المجلس، احتجاجا على عدم تلقيهم رواتبهم عن شهري تموز وآب، وذلك بسبب العجز المالي الكبير الذي يعاني منه صندوق المجلس والذي يصل الى (٥،٨) مليون شيكل.

وقد رفع المتظاهرون الشعارات المنادية بحل ضائقة المجلس، ودعوا «وزير الداخلية وحاشيته الى تحرير الاموال لدفع رواتب الموظفين، ليتسنى للموظف شراء الكتب والملابس لابنائه الطلاب» كما جاء في بيان مشترك للجنة الموظفين والمجلس المحلي.

واكد البيان «لقد استنفذنا كافة وسائل التوجه لوزارة الداخلية منذ اشهر، وخاصة الرسائل اليومية، ولكن دون ان توضع ضائقتنا المالية على طاولة البحث لحلها».

واكدت لجنة الموظفين ان الخطوات التالية «ستتمثل بالنضال المستمر والتظاهر المتواصل حتى الاعتصام الدائم لنيل حقوقنا». وناشدت اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية بالتضامن مع موظفي مجلس كابول، والمشاركة في مظاهراتهم حتى نيل حقوقهم.

يوم ٩/١٤ وبحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

جلسة طارئة لمجلس الجامعة العربية لبحث النشاطات الاستيطانية والقدس

* القاهرة – الوكالات – يعقد مجلس وزراء الخارجية العرب، في الرابع عشر من ايلول الجاري، جلسة طارئة، بمشاركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تتمحور حول عملية السلام ولا سيما النشاطات الاستيطانية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية وسياسة تهويد القدس.

واكد المتحدث باسم الامين العام للجامعة، طلعت حامد، ان عرفات سيلقي خطابا خلال الاجتماع الذي يعقد في اطار الدورة الخامسة بعد المئة للجامعة تنفيذا لقرار القمة العربية التي عقدت في القاهرة، في حزيران الماضي، لمتابعة تطورات عملية السلام.

وسيناقش الوزراء، التطورات الحاصلة على المسارات الثلاثة من عملية السلام، اللبناني والسوري ولا سيما الفلسطيني في ظل اعلان اسرائيل عزمها بناء ١٨٠٦ مساكن استيطانية في القدس الشرقية، وسيبحث المجلس التطورات المتعلقة بالانسحاب من مدينة الخليل [illegible] الوضع [illegible] الفلسطينية.

[illegible]

في الطريق [illegible]

عرفات ونتنياهو يؤكدان الالتزام بالاتفاقات

عرفات: اللقاء ايجابي ويتيح التعاون في اكثر من مجال لتنفيذ الاتفاقات

نتنياهو: نرغب في توجيه المسيرة السلمية نحو الحل النهائي



● بنيامين نتنياهو ●



● ياسر عرفات ●

* بيت حانون – «وفا» – وصف الرئيس ياسر عرفات، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، لقاءه مساء امس الاربعاء، على معبر بيت حانون مع السيد بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية «بالايجابي»، وقال انه «يتيح لنا ان نتعاون في اكثر من مجال لتنفيذ الاتفاقيات بيننا».

من ناحيته، اعلن السيد نتنياهو في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع الرئيس عرفات التزام الحكومة الاسرائيلية باتفاقات المرحلة الانتقالية المبرمة مع م.ت.ف والسلطة الوطنية، معلنا عن الرغبة في توجيه المسيرة السلمية نحو الحل النهائي.

واكد الرئيس عرفات «التزامنا بتنفيذ الاتفاقات المعقودة بيننا، بغض النظر عن اية آراء سياسية بيننا»، واصفا اياه بانه «التزام بين طرفين غير قابل للتغيير»، ومشددا على «التزامنا بالتعاون الامني مع اسرائيل في كل المجالات، طبقا للاتفاقيات».

وعبّر الرئيس عرفات عن ايمانه، «باننا سنعمل مع السيد بيبي وحكومته لدفع عملية السلام، سلام الشجعان الى الامام»، مذكرا بان نتنياهو مع يتسحاق شمير رئيس الحكومة الاسبق، هما اول من ذهبا الى مؤتمر مدريد للسلام، حيث كان نتنياهو ناطقا بلسان الوفد الاسرائيلي.

واعلن عرفات انه اخبر نتنياهو في الاجتماع ان «مناحيم بيغن رئيس الحكومة الراحل، هو اول من بحث معنا موضوع السلام عبر الرئيس المصري الراحل انور السادات».

وشدد عرفات على «اننا مصممون على العمل مع نتنياهو وحكومته، وسنعمل كما عملنا مع الحكومات السابقة». وقدم التهاني للسيد نتنياهو، باختيار الشعب الاسرائيلي الذي نحترمه.

واعلن الرئيس عرفات ان «الطريق اصبحت ممهدة للمفاوضات بيننا على كافة الاصعدة والمستويات، بما في ذلك مفاوضات المرحلة النهائية».

وكان نتنياهو استهل المؤتمر الصحفي بقوله انه «بعد محادثاتي مع عرفات تأكدت من التزام الطرفين وعزمهما على تطبيق ما اتفق عليه، ومع ذلك اريد ان اؤكد انه يجب الاخذ بعين الاعتبار الضرورة وحاجة الطرفين والتأكيد الاكبر على سلامة الفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء».

واعلن «اننا نود تحقيق التقدم المتعلق بجميع الاطراف، ونود تسهيل التقدم في المسيرة السلمية». منوها ان موقفنا يقضي ليس فقط بالتقدم في المسيرة السلمية، وانما بالتقدم الاقتصادي للشعب الفلسطيني، لان الازدهار والسلام يسيران في نفس المسار، واعتقد انه يمكننا التقدم تحقيقا للهدفين».

وردا على سؤال حول اعادة الانتشار في الخليل، اجاب نتنياهو «اننا قمنا بتحديد عمل اللجان الاسرائيلية–الفلسطينية المشتركة، وهذا ما ستبحثه اللجان ضمن لجان التوجيه».

وفي اجابته على سؤال حول رؤية حكومته للسلام، «اننا نرغب في توجيه المسيرة السلمية من اجل تحقيق الحل النهائي لان الحكومة الان نظرتها للامور السياسية والعملية السلمية مخالفة للحكومة السابقة، ونحن نريد تحقيق ذلك بأسلوبنا وبطريقتنا، من اجل ان تصمد هذه العملية السلمية، فنحن نريدها بشكل مغاير، وبالطريقة وبالهدف. اوضحنا هدفنا، اريد ان اقول ان هذه الاقوال قلتها بشكل واضح جدا قبل الانتخابات وبعدها وعند تشكيل الحكومة، ومن انضم الى الحكومة كان يعرف الى اين ينضم، ويجب ان يأخذ هذا الامر بعين الاعتبار».

هكذا جرى اللقاء..!

□ اتصالات ولقاءات مكثفة سبقت اللقاء □ ضغوط امريكية وعربية على الجانبين □ عرفات يهاتف نتنياهو قبل اللقاء ويعتذر له عما ورد في جريدة «الايام» من كلمات نابية ضده □ العشرات يتظاهرون عند حاجز «ايرز» تأييدا للقاء □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد مد وجزر، وترقب وتوتر، تصافح، امس الاربعاء، وللمرة الاولى، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، خلال لقاء عقد في الجانب الاسرائيلي من حاجز «ايرز»، ولمدة ساعة. واختتم بمؤتمر صحفي مشترك، التزم فيه الجانبان باتفاق اوسلو والاستمرار في مفاوضات السلام.

* قبل اللقاء *

وسبقت اللقاء اتصالات مكثفة، تدخل من قبل الولايات المتحدة، والضغط على الجانبين لعقد اللقاء. وتدخل الملك حسين والرئيس حسني مبارك والممثل النرويجي تيري لارسن. واستهدفت الاتصالات واللقاءات المكثفة وضع صيغة اتفاق لاستئناف المفاوضات بين الجانبين.

وسبق اللقاء مبادرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في حوالي الساعة الرابعة الا ربع من بعد ظهر امس، لمهاتفة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والاعتذار له عن المقال الذي نشر في جريدة «الايام» امس الاول الثلاثاء، بقلم الكاتب خليل السواحري ووصف نتنياهو بانه نازي واسوأ من هتلر. وقال عرفات في اتصاله الهاتفي انه يحقق في الموضوع وكيف نشر المقال.

هذا، ولوحظ ان بنيامين نتنياهو وصل الى حاجز «ايرز» قبل وصول عرفات، ودخل الى الغرفة وحيدا، ليتفادى الدخول المشترك مع عرفات الى الغرفة.

وبعد نحو (١٠) دقائق من وصول وانتظار نتنياهو، وصل ياسر عرفات.

وفي الغرفة تصافح الرئيسان مطولا، رغم تجهمهما!

* الوفدان *

ووصل عرفات مع وفد من كبار القادة وهم: محمود عباس وياسر عبد ربه و د. صائب عريقات وحسن عصفور ومحمد دحلان فيما وصل بنيامين نتنياهو مع وفد ضم دوري غولد ودان شومرون والمحامي يتسحاق مولخو وداني نفيه.

وبعد التقاط الصور امام عدسات الات تصوير جميع مراسلي وسائل الاعلام العالمية والعربية، ووقوف عرفات ونتنياهو عدة مرات استجابة لطلب ممثلي وسائل الاعلام، لالتقاط صور المصافحة التاريخية، خرج المساعدون والمراسلون وبقي عرفات ونتنياهو والمساعدون الكبار في جلسة استمرت حوالي الساعة.

وتظاهر نحو (٣٠) من انصار السلام في اسرائيل عند حاجز «ايرز»، استقبالا لرئيس الحكومة وتشجيعه على الاستمرار في اللقاءات.

مصادر فرنسية تؤكد:

مفاوضات سرية جرت بين اسرائيليين وفلسطينيين حول القدس

*** المفاوضات جرت في باريس في العام الماضي ***

□ باريس – الوكالات – افادت مجلة «تريبون جويف» الفرنسية في عددها الاخير ان مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين التقوا مرارا، بشكل سري عام ١٩٩٥، وبحثوا في وضع مدينة القدس.

وجرت اول مفاوضات يومي ١٣ و١٤ ايار ١٩٩٥ في مقر المؤسسة الفرنسية للعلاقات الدولية، وهي منظمة شبه رسمية، بحضور مراقبين من وزارة الخارجية الفرنسية. واكدت المؤسسة حصول هذا اللقاء.

وتمت المفاوضات بمبادرة من رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق شمعون بيرس والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وشارك فيها اشخاص مقربون من الاثنين.

وذكرت المجلة ان المفاوضين «لم يجدوا صعوبات تذكر في الاتفاق على سبع نقاط اساسية، بينها انشاء دولة فلسطينية وتقسيم القدس الى قطاعين عربي ويهودي يدير كل قطاع رئيس بلدية ورفض تدويل المدينة المقدسة».

واوضحت ان اغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين ووصول زعيم الليكود بنيامين نتنياهو الى السلطة «اعادا النظر في كل شيء».

قوات الاحتلال تمنع قوى السلام من الوصول لمدينة الخليل

□ الخليل «وفا» – منعت قوات الاحتلال، صباح امس، على حاجز عسكري اقيم عند مدخل مستوطنة كفار عتصيون على طريق الخليل – بيت لحم، وفدا من حركة «ميرتس» و «سلام الان» من الوصول الى الخليل لتنظيم مسيرة احتجاجية ضد الحكومة الاسرائيلية، وللمطالبة بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال مئير مرغليت احد المشاركين «فوجئنا باعتراض الجيش لنا قبل الوصول لمدينة الخليل، حيث ابلغونا بان المنطقة منطقة عسكرية مغلقة وسنتوجه الان عبر مستوطنة كفار عتصيون بالخط الاخضر». وكان من المفترض ان تنطلق المسيرة، من مدينة الخليل باتجاه حدود عام ٦٧ ويطول حوالي ٢٥ كيلومترا.

حركة «امل» اسرت عنصرا من الميليشيا العميلة لاسرائيل

□ صور (لبنان) – الوكالات – علم من مصدر امني ان حركة «امل» اللبنانية اسرت امس الاربعاء، عنصرا من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل.

واوضح المصدر ان حسن علي خليل نصرالله (٢٣ سنة) اعتقل على طريق قريبة من قرية حولا في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

واضاف المصدر ان مقاتلي امل تمكنوا من الانسحاب من الشريط المحتل الى مدينة صور الساحلية ومعهم المعتقل، الذي يعمل عادة في موقع الشومرية قرب حولا.

وستعقد «امل» مؤتمرا صحفيا اليوم الخميس، لاعطاء تفاصيل عملية الاعتقال.

تركيا تهدد بمهاجمة «حزب العمال الكردستاني» في شمال العراق!

● انقرة – الوكالات – حذرت تركيا، امس الاربعاء، من انها قد تتدخل، مجددا، عسكريا في شمال العراق لمهاجمة مقاتلي «حزب العمال الكردستاني» اذا اقتضى الامر ذلك.

وقالت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر للصحفيين ان بلادها «ستتخذ كل الاجراءات اللازمة لحماية حدودها وامن مواطنيها»!

من جهته قال المتحدث باسم الخارجية التركية عمر اكبال «لا توجد عملية عسكرية تركية في العراق في الوقت الحاضر، الا ان ما قالته تشيلر يجب ان يعتبر بمثابة انذار لكل اصحاب النوايا السيئة».

بعد خمسة ايام على افتتاح السنة الدراسية

استمرار الاضراب في مدرسة سخنين الابتدائية «هـ»!

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قررت لجان اولياء امور الطلاب في مدارس سخنين، امس الاربعاء، عقد اجتماع شعبي بعد غد السبت، لبحث مسألة استمرار اضراب المدرسة الابتدائية «هـ» في المدينة.

فقد اجتمعت اللجان، مساء امس، وقررت تصعيد القضية، ودعوة اعضاء كنيست، اضافة الى البلدية لبحث النواقص والمشاكل في الجهاز التعليمي في المدينة.

هكذا عند الأصل

عودة الوفدين النقابيين الاسرائيلي والفلسطيني من الدانمارك

** الوفدان اجريا لقاءات نقابية، سياسية هامة وتباحثا في اوضاع العمال الفلسطينيين **



● عمال فلسطينيون عائدون من احدى الورشات في اسرائيل ●

● تل ابيب- لمراسلنا- عاد الى البلاد الوفدان النقابيان الاسرائيلي والفلسطيني من العاصمة الدانماركية كوبنهاغن، حيث عقدت دورة نقابية ثلاثية مشتركة، وجرت مباحثات هامة تم خلالها تناول قضايا العمال الفلسطينيين وحقوقهم وكيفية تطوير آلية العلاقات من اجل استرداد هذه الحقوق، وخطر استمرار سياسة الاغلاق التجويعي على العمال الفلسطينين، وكيفية انهاء هذه المعاناة ومتابعة قضايا العمال النقابية وحمايتهم من بطش واستغلال ارباب العمل. كذلك نوقشت قضية دعم المسيرة السلمية وموضوع دور النقابات في البلدين من اجل ترسيخ اسس السلام العادل.

هذا وقد اتفق الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي على ضرورة حمل العديد من الافكار التي طرحت خلال هذه اللقاءات لتدارسها في الهيئات، من اجل تطوير العمل مستقبلا لحماية حقوق العاملين الفلسطينين ووقف سياسة الحصار وغيرها.

وكان اعضاء الوفدين قد التقوا العديد من الشخصيات الدانماركية منها وزير التنمية الخارجية ورئيسة لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الدانماركي ووزيرة العمل سابقا، بالاضافة الى قيادات الحركة النقابية الدانماركية على مختلف المستويات.

وتم ايضا خلال هذا اللقاء المشترك الاستماع الى العديد من المحاضرات المهنية والنقابية وكيفية تعميق التضامن العمالي من اجل مواجهة المرحلة الراهنة، والتي تتعرض فيها الحركة النقابية العمالية في مختلف دول العالم الى هجوم متواصل من ارباب العمل، واصحاب فكر إقتصاد السوق. ولمحاولة الغاء مختلف الانجازات العمالية في مجال الحقوق الاجتماعية واتفاقيات العمل.

وصرح النقابي الجبهوي جهاد عقل لـ «الاتحاد»: «ان اللقاءات كانت هامة، وتمت خلالها مناقشة قضايا عمالية ووضع النقابات في العالم». وتم ايضا تبادل الافكار والطروحات مابين النقابيين الفلسطينيين والاسرائيليين لدراستها كل في هيئته من اجل تطوير العلاقات مستقبلا.

«العليا» ترفض التماس عرب الجهالين لمنع طردهم من ارضهم!

** وفد يهودي عربي من قوى السلام في اسرائيل يزورهم امس متضامنا**

● حيفا- مكتب «الاتحاد»- رفضت المحكمة العليا في القدس، امس الاربعاء، الالتماس الذي قدمته المحامية ليندا برابر، باسم اهالي عرب الجهالين، لمنع طرد الاهالي من بيوتهم واراضيهم، الامر الذي يعني ان على عرب الجهالين اخلاء بيوتهم قريبا، والا فستقوم السلطات بطردهم من الارض بالقوة الى موقع اخر!

ومن الادعاءات التي قدمتها المحامية برابر ان الموقع البديل، الذي تقترحه السلطات الاسرائيلية لعرب الجهالين، يقع في منطقة «ب» والواقعة تحت سيطرة السلطة الفلسطينية ولا يوجد اي حق لاسرائيل التدخل فيها.

وقدم ممثل النيابة يهودا شفرن، وثائق تشير الى ان تأشير المنطقة على الخرائط وكأنها في منطقة «ب» خطأ، وتقع في منطقة «س» الواقعة تحت سلطة اسرائيل، ويجب تصحيح الامر! وتبلت المحكمة ادعاء شفرن!

كذلك قبلت المحكمة ادعاء شفرن بأن المنطقة البديلة المقترحة لنقل عرب الجهالين اليها، صالحة للسكن ولا يوجد اي خطر صحي على الاهالي.

وقال اهالي الجهالين في التماسهم ان الموقع البديل قريب من مجمع قمامة خطير يقع على مشارف مستوطنة «معاليه ادوميم».

هذا، وزار العشرات من اعضاء قوى السلام اليهود والعرب، امس الاربعاء، اهالي عرب الجهالين للتضامن معهم وشد ازرهم في معركتهم للبقاء في ارضهم. وجرى التباحث حول الاجراءات الاحتجاجية التي سيتخذها الجانبان معا ضد طرد عرب الجهالين من ارضهم.

واصدرت «كتلة السلام» بيانا عاما قالت فيه ان قرار طرد عرب الجهالين من ارضهم، غير قانوني.

لجنة المبادرة الدرزية تطالب بالغاء مناهج «التدريز» وموضوع مئة عام على الصهيونية

* شفاعمرو - لمراسل خاص - عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية جلستها الدورية في شفاعمرو، احياء لذكرى المرحوم المحامي عضو اللجنة زيدان سلامة.

وافتتح الاجتماع سكرتير اللجنة جهاد سعد، وقدم البيانات السياسية والتنظيمية، رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي، وركز فيها على دور المرحوم سلامة ونشاطه، ونضاله في إطار اللجنة ضد التجنيد الاجباري، ودوره الهام في مكافحة الظلم والاضطهاد.

وبعد النقاش اتخذت قرارات سياسية هامة ضد سياسة الحكومة الليكودية، ولرفض الحصار ضد شعبنا الفلسطيني وتجميد عملية السلام وضربها، وضد سياسة مصادرة الاراضي في الجليل وغيرها، والسياسة الاقتصادية الكارثية ضد الفقراء.

وحيت اللجنة الطلاب والاهالي بافتتاح السنة الدراسية، متمنية لهم سنة مثمرة، وبتحصيل الحقوق اللازمة، والغاء ما يسمى (سياسة التدريز) ومنهاج التعليم، لفصل ابناء الطائفة عن شعبها.



* زيدان سلامة *

واستنكرت اللجنة اعتقال الشاب بشار طرابية نشيط حقوق الانسان من هضبة الجولان السوري المحتل.

واستنكرت فرض موضوع مرور «مئة عام على الصهيونية» على المدارس العربية في مجال التعليم وطالبت بالغائه.

واستنكرت اللجنة محاولات تفجير مجلسي ابو اسنان وجديدة التي تهدف الى تفجير العلاقات بين الاهالي.

المعتقلون الفلسطينيون يطالبون محاميد بالتدخل لوقف التحريض ضدهم

** محاميد يبعث برسالة الى افيغدور كهلاني يطالبه فيها بوقف اجراءات الانتقام من السجناء **

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب هاشم محاميد، رسالة من المعتقلين الفلسطينين في سجن عسقلان يناشدونه فيها التدخل للرد على حملة التحريض التي تشنها وسائل الاعلام الاسرائيلية، في اعقاب هرب معتقلين من السجون الاسرائيلية.

وجاء في الرسالة «ان الحملة المسعورة ضد سجناء الحرية تستغل قضية الهرب لاذلال السجناء بما يتلاءم مع التوجه السياسي الليكودي وبما يتلاءم مع توجه العناصر اليمينية المتطرفة. ففي السابق استخدمت قضية الاسرى للضغط على السلطة الفلسطينية لتقديم تنازلات، واليمين اليوم بقيادة «الليكود» يريد اشباع نوازع وعقد شارون وايتان للحفاظ على الائتلاف الحكومي». هذا وبعث النائب محاميد برسالة الى وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني يشرح فيها عن معاناة السجناء، ويفند ادعاءات الصحف بأن ظروف السجناء «كحياة في فندق سبع نجوم» وقال لو كان الامر كذلك لما فكر احد في الهرب»، وطالب محاميد كهلاني باعادة النظر في الاجراءات المتبعة ضد السجناء مشيرا الى ان القضية حساسة جدا للشعب الفلسطيني».

النائب صالح طريف يحث نتنياهو على اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين

لـ حيفا - مكتب «الاتحاد» - حث النائب صالح طريف، رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين فورا وبدون اي تلكؤ. لانه قد «يفارق الحياة في اي يوم وقبل ان يتحول الى بطل مقدس، فيما اذا مات وهو في السجن»!

جاء ذلك في اعقاب زيارة قام بها طريف، امس الاربعاء، الى السجن والتقى مع الشيخ ياسين واطلع على ظروفه الصحية.

وقال طريف ان الشيخ ياسين موجود في وضع صحي سيء جدا و.. كل شيء فيه مشلول. ولا يعمل سوى دماغه وخسارة على بقائه دليلة واحدة في المعتقل.

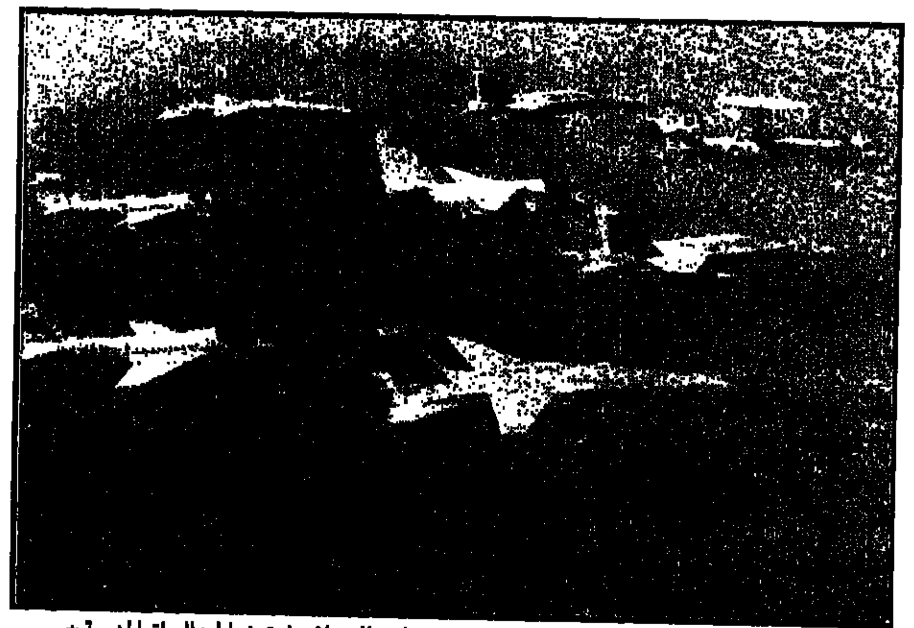
وقال طريف ان موت ياسين في السجن ليس في صالح اسرائيل وسيشوه سمعتها ولا يدري ما «الحكمة في مواصلة اعتقال انسان يحتضر».

واعلن طريف ان الشيخ ياسين اعرب امامه عن قلقه على مصير عملية السلام.

الولايات المتحدة تواصل اعتداءها على العراق

انفجارات في بغداد بعد الاعتداء الصاروخي الامريكي الثاني على العراق!

● البنتاغون ينفي ان يكون قد قام بأية عملية عسكرية في بغداد ●
● اطلاق (١٧) صاروخا بعيد المدى جنوب بغداد! ●



* سرب من الطائرات الحربية الامريكية في استعراض للعضلات فوق شواطئ العراق الجنوبية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - علم مساء امس، الاربعاء، ان اصوات انفجارات عنيفة سمعت في العاصمة العراقية بغداد، وذلك بعد اقل من يومين على الاعتداء الامريكي على جنوب العراق، وقصف اراضيه بالصواريخ مرتين.

فقد اطلقت المضادات الارضية نيرانها بكثافة لمدة نصف ساعة مساء امس، الاربعاء، في بغداد حيث سمع دوي انفجار كبير بحسب ما ذكر شهود عيان.

وقد بدأ اطلاق النار عند الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي بعد بضع دقائق على اطلاق صفارات الانذار معلنا عن بدء غارة جوية. وسمع في الوقت نفسه دوي انفجار في وسط المدينة، بحسب العديد من الشهود، لم يكن من الممكن تحديد سببه او المكان الذي وقع فيه.

واطلقت المدافع المضادة للطائرات، الرباعية الفوهات، نيرانها على دفعتين استغرقت كل منهما بضع دقائق مضيئة السماء فوق وسط العاصمة.

واثار اطلاق المضادات الهلع في وسط المدينة حيث سارت السيارات باقصى سرعتها وهي تطلق العنان لمنبهاتها وراح الناس يتراكضون باتجاه الملاجئ.

وقد نفت وزارة الحربية الامريكية في اعقاب ذلك «اي عملية عسكرية امريكية في بغداد». واعلن الرئيس الامريكي ان الجيش العراقي بدأ «ينسحب» من كردستان العراقية معتبرا ان اعتداء بلاده، حقق اهدافه!

* اعتداء صاروخي ثان! *

فبعد اقل من (٢٤) ساعة على الاعتداء الامريكي بالصواريخ على الاراضي العراقية، اطلقت السفن الحربية الامريكية الراسية في مياه الخليج العربي، امس الاربعاء، (١٧) صاروخا بعيد المدى على مناطق تقع على بعد (٥٠) كم جنوب العاصمة العراقية بغداد.

ويأتي الاعتداء الجديد استمرارا لاعلان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الاول، عن ان امكانية شن هجوم صاروخي اخر على العراق واردة، زاعما انها تتعلق «بتطور الوضع». ويشار الى ان الاعتداء الجديد كان منوطا بمصادقة كلنتون شخصيا عليه.

وقد تم اطلاق ثمانية من الصواريخ من السفينة «يو.اس.اس. راسيل»، وخمسة من المدمرة «يو.اس.اس.ليمون»، واثنين من سفينة اخرى لم يوضح اسمها، فيما اطلق صاروخان من احدى الغواصات الامريكية.

واعلنت مصادر في وزارة الحربية الامريكية، في اعقاب الاعتداء، ان الصواريخ اطلقت على «اربعة اهداف»، بذريعة «حماية طائرات وطياري» القوات الغربية التي تفرض الحظر الجوي على الطيران العراقي في جنوب البلاد. ولكن الوزارة اضافت انها «لا تستبعد» القيام باعتداء آخر..

وزعم البيت الابيض، في بيان خاص، ان الاعتداء «استهدف مواقع للدفاع الجوي العراقي» واعتبره «ضروريا لتأمين سلامة الطائرات» الغربية.

وبينما اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روملارت ان «الطائرات الفرنسية لم تقلع منذ بضعة ايام»، اعلنت وزارة الحربية الامريكية ان طائرات فرنسية شاركت، امس الاربعاء، الى جانب طائرات امريكية، وبريطانية، في طلعات استطلاعية لفرض الحظر الجوي على الطيران العراقي!

تدابير امنية مشددة لحماية المصالح الامريكية في قبرص

□ نيقوسيا - الوكالات - افاد التلفزيون القبرصي مساء امس الاربعاء، ان الشرطة اتخذت تدابير امنية مشددة، تحسبا لاي اعتداء على المصالح الامريكية انتقاما للضربات الامريكية الاخيرة ضد العراق.

ونسب التلفزيون الى مصادر الشرطة ان هذه التدابير شملت «عدة سفارات في نيقوسيا ومنها على الاخص سفارة الولايات المتحدة وعدة مبان تابعة للمصالح الامريكية لم يتم تحديدها».

من جهة اخرى صرح قائد الشرطة القبرصية بانيكوس حاجيلويزو عن «مخاوف من قيام عملاء لتركيا باعمال استفزازية لزعزعة الاستقرار او للتسبب في مواجهات» بين منطقتي الجزيرة المقسمة منذ احتلال تركيا لقسمها الشمالي سنة ١٩٧٤.

واتهم حاجيلويزو تركيا بـ «محاولة افتعال المشاكل للخروج من الاحراج الذي وقعت فيه بعد مقتل شابين من القبارصة اليونان على ايدي القبارصة الاتراك» خلال الاحداث الدامية التي حصلت في ١١ و١٤ من آب الماضي.

واكد قائد الشرطة ان السلطات القبرصية «اتخذت كافة الاحتياطات اللازمة لمنع حصول اية عمليات استفزازية» كما دعا بالمقابل جميع المواطنين الى التزام «اليقظة وضبط النفس».

تزامنا مع الضربات الامريكية في العراق الكويت تضع قواتها في حالة الاستنفار القصوى!

* الكويت - الوكالات - اعلن مصدر كويتي رسمي ان وزير الدفاع الشيخ احمد الحمود الصباح، قام امس الاربعاء، بزيارة تفقدية للقوات المسلحة الكويتية التي هي «على اهبة الاستعداد» ودعاها الى المزيد من «اليقظة».

وجاء في بيان للقوات المسلحة ان الوزير «قام بزيارة تفقدية للوحدات الامامية التابعة للقوات البرية في المنطقة الشمالية للبلاد» وقد «حثها على بذل المزيد من العطاء والاستعداد واليقظة وان تكون العين الساهرة على امن واستقرار البلد».

وكانت الكويت التي تراقب عن كثب الوضع في العراق قد وضعت قواتها في حالة الاستنفار القصوى بعد الضربات الامريكية في العراق.

ومن جهة اخرى قال الوزير الكويتي في تصريحات نشرتها، امس صحيفتا «السياسة» و«الانباء» الكويتيتين «لقد وضعنا خطة لمواجهة هذه المرحلة وننفذها حاليا بشكل عام. والقوات المسلحة الكويتية على اهبة الاستعداد وتعمل ضمن الخطة المرسومة للجيش الكويتي في مثل هذه الاحداث».

واضاف الشيخ الصباح «نحن على اتصال وتنسيق دائمين مع قوات التحالف الدولي لردع اي اعتداء على المنطقة».

واشار وزير الدفاع الكويتي مع ذلك الى ان الوضع على الحدود مع العراق هادئ ولم تسجل اي حركة غير عادية للقوات.

واكد ان «الكويت تراقب الموقف عن كثب» مشيرا الى ان «ما يجري في الشمال هو شأن عراقي».

ومن جهة اخرى اعلن متحدث باسم مهمة المراقبة الدولية التابعة للامم المتحدة بين العراق والكويت والتي تراقب الحدود المنزوعة السلاح بين البلدين منذ العام ١٩٩١ لوكالة فرانس برس ان «الوضع طبيعي على الحدود».

نسخة طبق الأصل

اللقاء المغتصب..!

* بقلم: نظير مجلي *



* لم يكن مفر من لقاء القمة الاسرائيلي-الفلسطيني نتنياهو-عرفات. واذا كانت جرت جهود جبارة في الايام الاخيرة من اجل تحقيقه، فقد سبقتها جهود جبارة اكثر لمنع انعقاده خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة، بالاساس من جانب الحكومة واحزابها. ولكن عبثا. فاللقاء عقد، رغم انف كل معارضيه، وفي مقدمتهم رئيس الحكومة السيد بنيامين نتنياهو.

كا لا بد من اللقاء، لان المسيرة السلمية التي بدأها الشعبان، الاسرائيلي والفلسطيني، وقيادتاهما الشرعيتان، حكومة اسرائيل (بزعامة رابين ثم بيرس) ومنظمة التحرير الفلسطينية (ثم السلطة الوطنية) تتطلب - في حالة استمرارها - لقاء الزعيمين التنفيذيين. ومعروف ان هذه المسيرة لا يمكن الا ان تستمر، وكل محاولات عرقلتها فشلت، وستفشل ايضا في المستقبل. لانها مسيرة امامية لا مجال للعودة فيها الى الوراء. وكل عودة كهذه، قد تعود على بلادنا وشعبيها بالمآسي.

وابرز ما في لقاء الامس، كان برهانا على ذلك. ومع ان هذه الامور قد تبدو جانبية وهامشية وبسيطة وسطحية، الا انها تعكس هذه الحقيقة بكل قوة.

السيد نتنياهو من جهته بدا واجما طيلة الوقت. منذ نزوله من السيارة، كانت خطواته ثقيلة. وبدلا من انتظار قدوم الرئيس عرفات في الساحة، كما فعل سابقاه رابين وبيرس، صعد الى غرفة اللقاء مع اعضاء الوفد الاسرائيلي. فهو لا يريد ان يصعد السلم سوية مع عرفات. فالمشاهدون الاسرائيليون لم ينسوا دعاية الليكود الانتخابية التي اظهرت عرفات يقود بيرس على هذا السلم، معتبرة الامر شبه خيانة.

وليس صدفة ان وسائل الاعلام الاسرائيلية تحدثت طويلا عن «لغة الاجسام» وعن «المصافحة ستكون او لا تكون» و«ستكون حارة ام باردة» و«هل سيعقبها قبلة وعناق ام لا».. فالكل يعرف ان نتنياهو اغتصب على هذا اللقاء. وهو يريد ان يظهر مثل رابين، يصافح رغما عنه ويجتمع رغما عنه ويفاوض رغما عنه..

ومع ان رابين تغير واعتاد على هذه اللقاءات والمصافحات، وبيرس اعتاد من قبله، ونتنياهو ايضا سيعتاد، الا ان اللقاء الاول بدا اغتصابا وبشكل تظاهري. وهذه ايضا لغة تخاطب بين نتنياهو وبين جمهور ناخبيه، وخصوصا معارضيه، مثلما كانت لغة تخاطب بين رابين والعالم اجمع.

ولكي يرسخ نتنياهو هذا الانطباع، رفض ان يكون لقاؤه مع عرفات بأربع اعين (كما فعل رابين في اللقاء الاول). واحضر معه خمسة مساعدين (لا يوجد بينهم اي وزير، بهدف اظهاره لقاء عمل مهنيا). وما دار في اللقا وما تبعه فيما بعد في المؤتمر الصحفي ثم في نهاية المؤتمر وكذلك ما سبقه من ترتيبات وكل التصريحات التي اطلقها، كانت مخططة سلفا. لقد قرر كلاهما معا ان يكون اللقاء رسميا، وبالاساس تظاهريا. والمضمون الوحيد فيه يكمن في ثلاث نقاط:

اولا - الاتفاق على ان يكون هناك اتصال مباشر بين الرئيسين في المستقبل، عند وقوع اي عقبات جدية امام مواصلة المفاوضات.

ثانيا - ان تبدأ فورا اجتماعات لجنة التوجيه (من اليوم) وبشكل متواصل من دون توقف وفي كل المواضيع حزمة واحدة.

ثالثا - وضع مبدأ عام للتفاوض على الحل المرحلي بجعل الطرفين يعيدان قراءة اتفاقات اوسلو ويفحصان ما يمكن تعديله لمصلحة الطرفين، تعديل مقابل تعديل. (وكان الجانب الاسرائيلي قد حاول خلال المفاوضات على ترتيب هذا اللقاء ان يحصل على موافقة فلسطينية بفتح الاتفاق في موضوع الخليل. واقترح مشروعا متكاملا يقضي بتوسيع رقعة السيطرة الاسرائيلية في الخليل وزيادة الدوريات العسكرية في الاحياء العربية في المدينة حتى لو لم تكن هناك عمليات ومقابل ذلك تعطي السلطة الوطنية سيطرة كاملة - منطقة أ - على البلدات المحيطة بالخليل مثل دورا وحلحول. الا ان السلطة الفلسطينية رفضت اي فتح للاتفاقيات. لتقرر هذا التوجه العام).

هذا المضمون للقاء يمكن ان يجعله فاتحة خير لدفع عملية السلام الى الامام، ولكنه في الوقت نفسه يمكن ان يجعله بداية لابطاء المسيرة وايقاعها في ارض وعرة مليئة بالمطبات.

لكن الجديد في الامر هو ان اللقاء تم تحت ضغوط شديدة عربية وعالمية ومحلية.

امريكا لم تتفرج من بعيد، بل ارسلت مندوبا الى ايرز خلال اللقاء وكانت قد تابعت الموضوع خلال الاسبوعين الماضيين. وليس سرا ان نتنياهو اهتم باجراء اللقاء في اليومين الاخيرين اكثر مما اهتم عرفات، لانه سيسافر الى واشنطن في مطلع الاسبوع ولا يريد ان يواجهوه باتهامات عرقلة المسيرة.

اوروبا ايضا لم تتفرج. وبالاضافة الى الوسيط النرويجي، تيري لارسن، كان هناك دور فرنسي وتدخل الماني ايضا.

مصر من جهتها واصلت مهمة الضغط من اجل اللقاء، لا بل كانت تصر على ان يكون للقاء مضمون جدي. واكدت انها لن ترتاح الا اذا رأت تقدما على الارض. وكذلك الاردن قام بدور بارز في اتجاه عقد اللقاء، خصوصا من الملك حسين الذي تكلم مع نتنياهو عدة مرات.

وفي اسرائيل نفسها كان هناك ضغط اعلامي بارز على اجراء اللقاء، من معظم المعلقين السياسيين ومحرري الصحف، وكذلك من الاوساط الامنية العالمة ببواطن الامور الفلسطينية وحتى من رئيس الدولة، عيزر فايتسمان.

ومن المهم ان نتنياهو وعرفات اظهرا حسن نوايا، كل تجاه الآخر، يوم امس بشكل خاص. وكان البادئ عرفات الذي اتصل مع نتنياهو بعد الظهر معتذرا عن مقال الزميل خليل السواحري في «الايام»، والذي وصف به نتنياهو بأنه نازي اسوأ من هتلر. فشكره نتنياهو معترفا بدوره الايجابي في تحسين الاجواء. وفي المؤتمر الصحفي توجه نتنياهو ببالغ الاحترام الى عرفات قائلا: «تفضل، سيدي الرئيس» (رئيس السلطة الوطنية وليس رئيس دولة). ثم تحدث نتنياهو عن اهتمامه بازدهار احوال الشعب الفلسطيني وعن الاهتمام المتبادل بأمن الشعبين وتحدث عرفات عن التزامه بالتعاون الامني مع اسرائيل. بل راح يمتدح سلفي نتنياهو، بيغن وشمير.

هذه كلها مساهمات لرفع المعنويات ولاعادة الامل في عملية السلام. ويبقى للمستقبل، الترجمة العملية لكل شيء، ما سيجري على الارض.

كلمة الاتحاد

اللقاء وما بعده!

يستحق رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، التحية القلبية الحارة على لقائهما الاول، امس الاربعاء، في حاجز «ايرز». ونرجو فعلا ان يكون فاتحة لعلاقات جديدة وجدية بين الطرفين، تفضي الى تقدم عملية السلام الى الامام، على اساس من العدل والاحترام المتبادل.

فمثل هذا اللقاء، لم يكن سهلا على الطرفين، وان لم يكن بنفس المقدار.

فالمعروف ان السيد نتنياهو لم يكن راغبا في عقد اللقاء، حاليا على الاقل. ولكنه اضطر الى ذلك بفعل ضغوطات محلية وخارجية وبفعل حاجات المرحلة ايضا.

والسيد عرفات، كان راغبا جدا في اللقاء، ولكن ليس بأي ثمن. وكان يحبذ لو ان اللقاء اثمر بنتائج فعلية على صعيد التقدم بالعملية السلمية، واضطر الى الاكتفاء بلقاء رمزي يكسر الحاجز النفسي بين الليكود عموما ونتنياهو خصوصا وبين منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية عموما وعرفات خصوصا.

ولكن كل ايجابيات اللقاء يمكن ان تتبخر وتصبح ذكرى، اذا لم يعقبه تحرك جدي وعميق نحو تقدم العملية السلمية. وعلى هذا ستكون المعركة القادمة.

فليس سرا ان اوساطا عديدة وجدية في الحكومة نفسها وفي الليكود واحزاب الائتلاف، حاربت هذا اللقاء ورأت فيه بداية خطرة. وستطالب الان بجعله سحابة صيف عابرة ولا تتكرر. وليس غريبا على نتنياهو، المعروف بتأثره البالغ من الضغوط، ان يرضخ لتلك القوى ويرضيها باجراءات وممارسات من شأنها ان تجعل المفاوضات القادمة (التي ستبدأ اليوم) مجرد مضيعة للوقت.

ولهذا، ينبغي العمل النشيط من انصار العملية السلمية في البلاد وفي الخارج من اجل جعل المفاوضات جدية ومثابرة وذات نتائج مثمرة وسريعة باتجاه واضح لا يقبل الجدل او التأويل نحو:

اولا - تطبيق الاتفاقيات الموقعة والامتناع عن المساس بها او تشويهها، بما في ذلك بدء الانسحاب من المناطق «ب» في السابع من هذا الشهر.

وثانيا - التوجه المخلص لمفاوضات الحل النهائي بروح قرارات الامم المتحدة والمنطق الانساني والسياسي المعتمد على العدل والقاضي بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة، مع كل ما يلزم من ضمانات امنية للدولتين ومن الاحترام المتبادل والتعايش السلمي والتعاون.

وثالثا - الامتناع عن الممارسات الاستفزازية المتواصلة، الاستيطان وهدم البيوت والاهانات على الحواجز وغيرها وغيرها..

هكذا يمكن ان يكون طعم للقاء القمة امس، والهدف السامي المنشود - السلام العادل بين الشعبين - يستحق كل تضحية وكل عطاء من اجله.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠-٠٤/ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
· «الاتحاد» في المناطق ·
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦١٣٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها.
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

«الولايات المتحدة تشن اعتداءاتها دون الاستناد لقرارات مجلس الامن»

⊙ حيفا - مكتب «الاتحاد» - جدد معظم المتحدثين الرسميين في العواصم العالمية، امس الاربعاء، تنديدهم بالاعتداء الصاروخي الامريكي الثاني على الاراضي العراقية. وفيما ايدت بضعة دول «الخطوة التصعيدية الامريكية»، تراوحت ردود الفعل الاخرى بين التنديد والقلق وبين الاتهام المباشر للولايات المتحدة بالسلوك المخالف لقرارات مجلس الامن الدولي، وبتهديد الاستقرار في العالم- كما اعلنت روسيا.

*** ردود عربية حادة! ***

ورغم ان الصحف السعودية والكويتية اختارت شن هجوم على العراق وعلى صدام حسين، متهمة إياه «بالاستهانة بالشرعية الدولية»، اجمعت الدول والصحف العربية على التنديد بالاعتداء الامريكي. وعلى الدعوة الى الحفاظ على وحدة وسيادة العراق وسلامة اراضيه.

*** الجامعة العربية: الاعتداء غير قانوني ***

وطالب الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، امس الاربعاء، الولايات المتحدة «بوضع حد» لهجماتها العسكرية والمرفوضة وغير القانونية ضد العراق».

ورفض عبد المجيد التبريرات الامريكية بالاعتداء، واعتبر ان «تحريك العراق لقواته ودخول اربيل» هو امر داخلي بين الاكراد والقيادة العراقية. مؤكدا انه لا يمكن حله بالقوة العسكرية.

*** سوريا: العقاء مع اهداف اسرائيل ***

ودانت الصحف السورية الرسمية الاعتداء، واعتبرت انه «يلتقي مع اهداف اسرائيل التوسعية والعدوانية» كونه «يعيد فرصة تهديد وحدة العراق وسيادته» وهو الامر الذي تسعى اليه اسرائيل. واعتبرت صحيفة البعث الاعتداء «مرفوضا ومدانا» ونددت باللجوء الى «استخدام القوة» لانه «يؤدي إلى المزيد من التوتر».

*** مصر: امريكا تكيل بمكيالين ***

إنتقدت الصحف المصرية بشدة سياسة «الكيل بمكيالين» التي ينتهجها الرئيس الامريكي، واتهمته بالاعتداء على العراق «لاسباب انتخابية». وتساءلت صحيفة الاخبار «عن السبب الذي جعل الادارة الامريكية لا تلوم بالتدخل لوقف التدخل الايراني والتركي في شمال العراق، ولا بالتصدي للعدوان العسكري الاسرائيلي ضد لبنان»!

*** البرلمان الاردني: همجية امريكية ***

ودان مجلس النواب الاردني بالاجماع «الاعتداء الامريكي الغاشم»، واعتبره «غطرسة امريكية». ودعا المجلس المجتمع الدولي الى «وقف التدخل السافر والاعتداء على سيادة ووحدة ارض وشعب العراق». ووجه الدعوة الى برلمانات العالم بالوقوف بحزم امام «الهمجية الامريكية» والى الامة العربية بمساندة العراق. ودعت الحكومة التونسية «كافة الاطراف الى ضبط النفس» واكدت «تمسكها بسيادة العراق ووحدة اراضيه». اما اليمن فقد نددت بالضربات الامريكية واعربت عن تضامنها مع الشعب العراقي، ورأت في الاعتداء الامريكي على العراق «تدخلا سافرا» في شؤونه الداخلية.

*** كوبا: عدوان اجرامي ***

دان متحدث باسم وزارة الخارجية الكوبية العدوان الامريكي على العراق واعتبره «اجراميا» وابدى أسفه للخسائر البشرية التي سببها القصف الصاروخي.

*** الصين تحذر! ***

وقد حذرت الصين، امس الاربعاء، الولايات المتحدة من مغبة متابعة اعتداءاتها العسكرية على العراق. ويشار الى انها امتنعت عن توجيه ادانة صريحة على اعتداءاتها!

*** روسيا: واشنطن تسعى للحلول محل مجلس الامن! ***

ودانت روسيا مجددا، امس الاربعاء، الاعتداء الامريكي على العراق، متهمة واشنطن بالسعي «للحلول محل مجلس الامن» وبالرغبة في فرض نفسها «كحكم اعلى» في العالم. واعتبرت القرار بالاعتداء «سابقة خطيرة» تتعارض مع قواعد القانون الدولي. وقد حذر خارجيتها بريماكوف من ان اللجوء للقوة دون مصادقة مجلس الامن «من شأنه اشاعة الفوضى في العلاقات الدولية».

*** فرنسا تجدد قلقها ***

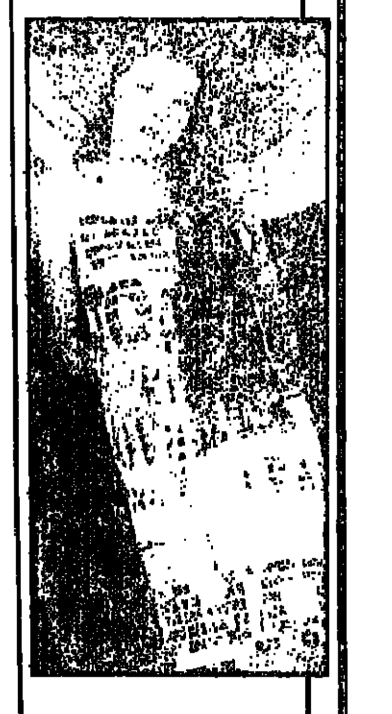
وجددت فرنسا «قلقها» على لسان المتحدث بلسان وزارة خارجيتها بقوله «فرنسا لا تزال قلقة ازاء تطور الوضع في العراق».

واعربت الحكومة الفرنسية عن تأييدها لاعادة الحوار مع العراق «حتى يمكن العمل في اسرع وقت ممكن على تنفيذ» اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

اما الحكومة البريطانية فقد اعلنت عن تأييدها للاعتداء على العراق ومثلها فعلت اليابان ونيوزيلانده وبولندا واستراليا والمانيا!



* ناقلة امريكية تسقط صواريخ الموت على الشعب العراقي! *





● اوسلو – قامت مصممة الازياء النرويجية بيامير فولد بعمل سبق في عالم التصميمات لم يقدم عليه غيرها باستخدام الحقائب البلاستيك المستعملة، وإعادة تصميمها بطريقة الكولاج لتتحول إلى ازيا٠.

وتعتقد فولد ان الازياء لابد أن تكون مرآة معبرة عن الحضارة والواقع بمفرداته...

وهي لا تستخدم الحقائب الخاصة بالقمامة مثلا بل الحقائب التي تستخدمها المكتبات والمتاحف والمعارض الفنية من كل انحاء فرنسا، وتقوم بتقطيعها إلى شرائط رفيعة ثم تصلها ببعضها بطريقة فنية لتقدم بالنهاية مجموعة ازياء متميزة اطلقت عليها اسم «الشخصية الباريسية»!!

اعتقال ثلاثة شبان عرب للاشتباه بتخطيط «اعتداءات»

● تل ابيب – لمراسلنا – سمحت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاربعاء، بالكشف عن ان الشرطة اعتقلت قبل اسبوع ثلاثة شبان هم: يوسف جدي واحمد ابو قاعود من يافا وايمن قعيد من قلقيلية للاشتباه بانهم خططوا ضرب منشآت يهودية قائمة على اوقاف اسلامية ومسيحية مصادرة.

وتدعي الشرطة انها ضبطت في الكراج الذي يعمل فيه الثلاثة زجاجات حارقة. ومن الاهداف التي تدعي الشرطة انها كانت ستضرب، الكنيس «زخرون تسديكيم» و «مصنع كيتر» الواقعين في جادة «يروشلايم» في يافا.

وقد مددت المحكمة، امس، اعتقال الشاب يوسف جدي، وقالت الشرطة انها ستقدم لوائح اتهام ضد الثلاثة في الايام القليلة القادمة!

غرامة مالية على عامل بسبب الاهمال في العمل

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، امس الاربعاء، غرامة مالية بقيمة (٧٥٠) شيكلا والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٢٠٠٠) شيكل، على شاب من بيت جن (٢٣ عاما) بعد ادانته بالاهمال في العمل والتسبب باصابة عابرة سبيل.

ووفق لائحة الاتهام، كان المتهم يعمل على جرافة في قرية ساجور في (٩٤/١/١٤)، واثناء نقل التراب والحجارة من المكان الى حاوية سيارة الشحن، سقط حجر من السيارة وأصاب عابرة سبيل مرت بالقرب من السيارة.

وقال ممثل النيابة انه كان على المتهم اتخاذ الاحتياطات اللازمة وعدم الاهمال في العمل ووضع شارات تنبيهية.

واعترف المتهم بالتهمة.

السجن الفعلي لشابين قادا سيارتين بدون رخص

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اشار القاضي ايتان مغين في محكمة الصلح في عكا، امس الاربعاء، الى ان التساهل مع المتهم، كما يبدو، شجعه على التمادي في تجاوز الحدود والاعتداء على املاك الغير. وبعد النظر في القضية فرض عليه السجن الفعلي سبعة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ ستة اشهر لسنتين، ومنعه من الحصول على رخصة سياقة لاربع سنوات.

ووفق لائحة الاتهام، سرق شاب من الرينة (٢٢ عاما) سيارة من عرابة وقادها بدون رخصة وتأمين، رغم انه ممنوع من السياقة بتاتا.

واتضح من لائحة الاتهام ايضا ان المتهم لم يكتف بسرقة السيارة من نوع «سوبارو» انما توجه برفقة اخر الى احدى الدور التي لا تزال في طور البناء وسرق منها صناديق «الكراميكا» بقيمة (٢٥٠٠) شيكل.

وقال المتهم انه سرق «الكراميكا» لاعطائها لزميله!

على الصعيد ذاته فرض القاضي مرشيه التر غرامة مالية بقيمة الف وخمسمائة شيكل والسجن الفعلي لشهر والسجن مع وقف التنفيذ (٨) اشهر لثلاث سنوات، على شاب من المكر ومنعه من الحصول على رخصة لسنة واحدة، بعد ادانته بسرقة سيارة من القرية وقيادتها بدون رخصة.

السجن الفعلي لشاب حاول الاعتداء على شقيقته

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاربعاء، السجن الفعلي ستة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ خمسة اشهر لسنتين، على شاب من عكا (٢١ عاما) ومنعه من السياقة لسنتين او الحصول على رخصة، بعد ادانته بمحاولة الاعتداء على شقيقته.

وتبين ان ضد المتهم (١٢) مخالفة في اطار الاعتداء على املاك وتعاطي المخدرات والسرقات والعنف. وطلب المتهم من المحكمة فرض الحكم على كل الملفات دفعة واحدة! مشيرا الى ان جميع اخوته في السجن وهو الوحيد في البيت!

ووفق لائحة الاتهام، حاول المتهم بتاريخ (٩٤/٩/١٠)، الاعتداء على شقيقته تهاني، ورمى عليها جارور الطاولة، لكنه اخطأها. وبعد ذلك صفعها وحطم ما طالته يداه في البيت!

على الصعيد ذاته فرض القاضي فلاح اخضاع شاب من المكر (٣٣ عاما) للمراقبة السلوكية لمدة (١٨) شهرا، بعد ادانته بالاعتداء على شقيقته. وتبين من ملف التحقيق ان المتهم ارتكب تسع مخالفات في فترة قصيرة، في صلبها العنف وتحطيم محتويات البيت!



* لندن – في حدائق «كيو» في لندن توجد اكبر زهرة في العالم وهي زهرة «تيعان آروم» التي اينعت في هذه الحديقة لاول مرة منذ عام ١٩٦٣ بعد نقلها من بيئتها الاصلية في جزيرة سومطرة، حيث تعرف بالزهرة «الجثة» لرائحتها المثيرة للغثيان، والتي تطلقها عندما تتفتح وتصل دورة حياة كل زهرة الى (٢٠) سنة، وتتفتح ثلاث مرات في حياتها لمدة (٣) ايام فقط.

انها اكبر زهرة في العالم وأسوأها رائحة!!

في حملة خاصة، بعد منتصف الليلة قبل الماضية

اعتقال (٢٠) تاجر مخدرات من منطقة الشمال

*** الشرطة زرعت وكيلا سريا بينهم، مكّنها من ضبطهم متلبسين ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة بعد منتصف ليلة امس، عشرين تاجر مخدرات من منطقة الشمال وفي حوزتهم كميات من المخدرات والماريحوانا.

وكانت الشرطة، قد عينت وكيلا سريا خاصا لها منذ عدة اشهر اقام علاقات مع الاشخاص العشرين المشتبه بهم، ونفذ صفقات بيع مخدرات تقدر قيمتها بعشرات الوف الشواقل.

وفي حملة خاصة اقتحمت وحدة افراد الشرطة وحرس الحدود أوكار هؤلاء التجار وبيوتهم واعتقلتهم وصادرت كل ما ضبط من مخدرات وماريحوانا.

وستقدم الشرطة، اليوم، جميع المعتقلين الى محكمة الصلح لتمديد اعتقالهم، وتبين ان معظمهم من منطقة حيفا.

اعتدى على شرطي اراد تفتيشه ثم على شرطيين آخرين في مركز الشرطة!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصيب ثلاثة من افراد شرطة نهاريا امس الاربعاء، باصابات مختلفة لمجرد ان طلب شرطيان من سبعة شبان اصحاب سوابق جنائية، الامتثال لاوامرهما وتفتيشهم.

وكان الشرطيان يتجولان في المدينة، وعندما التقيا بالشبان السبعة، الذين وثلوا بشكل اثار الشبهة، طلبا منهم الانتظار الى حين تفتيشهم، عندها استل احدهم سكينا وطعن شرطيا ثلاث طعنات في ظهره. وبعد اعتقال الشاب، نقلوه الى مركز الشرطة، حيث هاجم شرطيين آخرين واصابهما، عندما حاولا السيطرة عليه لئلا يهرب.

وتبين ان للشاب المشتبه به، خلفية جنائية غنية، في العنف والمتاجرة بالمخدرات واستعمالها.

وسيقدم المشتبه به، اليوم الخميس، الى محكمة الصلح، لتمديد اعتقاله.

ترقيم هاتفي جديد في فرنسا من عشرة ارقام للجميع

● باريس – الوكالات – ستعتمد فرنسا ترقيما هاتفيا جديدا من عشرة ارقام، ابتداء من ١٨ تشرين الاول المقبل، كما اعلن رسميا امس الاربعاء.

وصرح وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية لفرنسوا فيون، عرض المشروع على مجلس الو[...] ان الترقيم الجديد الذي يحل [...] ترقيم عام ١٩٨٥ [...] «مستودعا» للارقام يكفي لـ[...] عاما.

وقال فيون ان هذا النظام يهدف، ايضا، الى جعل [...] الفرنسي متجانسا مع [...] المعمول به في باقي دول [...] الاوروبي، والى تسهيل [...] المنافسة مع الخصخصة [...] لشركة «فرانس تليكوم» [...] الاحتكار حتى الان، حيث من [...] ان يفتح سوق الاتصالات [...] واللاسلكية امام المنافسة [...] عام ١٩٩٨.

ومع الترقيم الجديد [...] كل مشترك برقمه الحالي [...] سيضاف اليه بداية تبدأ من [...] الى (٠٥) لتحديد المنطقة [...] يقيم فيها مع تخصيص (٠٦) للهاتف الخلوي. وسيتم الغاء الرقم (١٦) الذي يستخدم في الاتصال بالاقاليم من المنطقة الباريسية وكذلك الرقم (١٩) الذي يستخدم كمفتاح للاتصالات الخارجية. وسيحل محل المفتاح (١٩) المفتاح (٠٠) المستخدم في جميع دول العالم الاخرى تقريبا.

واوضح فيون انه يوجد في فرنسا مليون طلب جديد، سنويا، للحصول على ارقام هاتفية واكثر من (١٠٠) الف طلب للهاتف الخلوي. ويرى الخبراء انه مع حلول عام ٢٠٣٠ سيكون لكل فرد ستة ارقام هاتفية على الاقل.

ويتوقع ان يكلف الترقيم الجديد المؤسسات مليارات فرنك (٤٠٠ مليون دولار) لتكييف منشآتها مع الارقام الجديدة وستتولى شركة «فرانس تليكوم» تجهيز الشبكة العامة.

توجيه الاتهام الى الفلسطيني الذي خطف الطائرة البلغارية الى النرويج

● اوسلو – الوكالات – وجه الاتهام رسميا، امس الاربعاء، الى الفلسطيني حازم صلاح عبد الله الذي خطف، امس الاول، طائرة بلغارية من فارنا.

وكان حازم، وهو فلسطيني من مواليد لبنان في الثالثة والعشرين من العمر، قد سلم نفسه امس الاول الثلاثاء، الى السلطات النرويجية بعد ان خطف طائرة بلغارية مع افراد طاقمها الثمانية الى اوسلو حيث طلب حق اللجوء السياسي.

واوضح المفتش في الشرطة اسبيورن غران ان حازم لم يكن يحمل قنبلة حقيقية وانما شيئا يشبهها، وقال انه «سيتهم رسميا بخطف طائرة ثم يودع الحبس» في ليلستروم (شمال اوسلو).

واقصى عقوبة في النرويج لتهمة خطف طائرة هي السجن ٢١ عاما.

وكان الشاب الفلسطيني قد استسلم للسلطات من دون اي مقاومة، بعد اقل من ساعة من هبوط الطائرة، وهي من طراز «توبوليف ١٥٤» تابعة لشركة «بلقان» البلغارية على مدرج مطار اوسلو غاردرموين الذي يبعد ٤٠ كيلومترا شمال العاصمة النرويجية.

واوضحت السفارة البلغارية في اوسلو ان السلطات البلغارية لم تتخذ، حتى صباح امس، اي قرار بشأن طلب تسليمها الفلسطيني.

وقالت القائمة باعمال السفارة لوكالة فرانس برس ان «المسألة ستحل بين السلطات النرويجية والبلغارية، لكن التصرف المعتاد هو طلب التسليم» مشيرة الى ان صوفيا «تنتظر حتى ينتهي النرويجيون من تحقيقهم».

وكان الشاب الفلسطيني قد سيطر على الطائرة قبل عشر دقائق من هبوطها في مطار فارنا (شمال شرق بلغاريا) وعليها ١٥٠ راكبا استقلوها من بيروت. وقد هبط الركاب جميعا سالمين في فارنا قبل اقلاع الطائرة بطاقمها الى اوسلو.

وقال المفتش ان افراد طاقم الطائرة الثمانية وبينهم خمس مضيفات سيغادرون اوسلو عائدين الى بلادهم بعد ان استمعت الشرطة الى اقوالهم.

هكذا في الأصل

الذكرى الـ - ٢٧ لاحراق المسجد الاقصى

(«الاتحاد»: في مثل هذه الايام، قبل ٢٧ عاما، كان العالم يغلي من جريمة احراق المسجد الاقصى في القدس العربية المحتلة. ومن جراء ارتكاب هذه الجريمة، ارتفع مجددا المطلب الفلسطيني والعربي والعالمي بازالة الاحتلال الاسرائيلي عن المدينة. واتخذ مجلس الامن الدولي قرارا في الموضوع.

وقد اصدرت وزارة الاعلام الفلسطينية، هذه الايام، تقريرا عن الجريمة ونتائجها وردود الفعل عليها، تذكّر فيها من اصابه النسيان، بأن القدس ما زالت محتلة وان حرماتها الدينية ايضا منتهكة. ونحن نشارك في هذا الجهد للتذكير، باختيار المقاطع التالية من التقرير:)

يوم احراق المسجد الاقصى

كان صباح يوم الخميس الموافق ٢١ آب ١٩٦٩ صباحا مشؤوما في تاريخ العرب والمسلمين. ففي الساعة السابعة صباحا شب حريق كبير مفتعل في المسجد الاقصى المبارك اتى على الرواق الجنوبي الشرقي والمنبر الاثري المعروف بمنبر صلاح الدين الايوبي وزاوية زكريا والمحراب واعمدة القبة الحاملة لرقبة القبة في المسجد الاقصى، فتحول قسم كبير جدا من مبنى المسجد الاقصى، احد المساجد التي يُشد الرحال اليها الى رماد.

وقد كشفت سلطات الاحتلال فجأة، وبعد ان أحرجت بالحقائق والوقائع التي تدينها، وهو مفتعل الحريق ومدبّره هو الاسترالي (دينيس مايكل وليم روهان)، الذي اعترف.

. لم تمض فترة بسيطة على دخوله السجن، حتى اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي سراح وليم روهان واخرجته من البلاد بحجة انه معتوه، حيث اصدرت حكومة أسرائيل امرا بالفحص الطبي له، وثبت انه معتوه..!

قبل احراق المسجد الاقصى بثلاثة ايام، نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» خبرا هذا ترجمته:

«في الساعة ٤.٣٠ بعد ظهر يوم ١٩٦٩/٨/١٨، وصل وفد شبابي صهيوني من دول اوروبية الى اسرائيل، وزاروا فيها حائط المبكى (البراق) ثم الحرم القدسي بعد ذلك، وهم على علم بالخطر من زيارة هذا المكان. شرع اعضاء الوفد بالطواف حول مسجد قبة الصخرة وهم يتلون المزامير والادعية وبعض فقرات من التوراة، ثم اخذوا ينشدون النشيد الصهيوني (بعار)».

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد اقدمت على عدة اجراءات قبل ذلك منها:

١ - هدم حارة المغاربة الاسلامية المجاورة للمسجد الاقصى في ١٩٦٧/٦/١١.

٢ - هدم الزاوية الفخرية ومصادرة مبنى المحكمة الشرعية (المدرسة التنكزية) في حارة باب السلسلة.

٣ - تصريحات زعماء يهود متطرفين حول استملاك الحرم القدسي الشريف، والتحريض على الصلاة فيه.

٤ - احتلال باب المغاربة احد الابواب الغربية للحرم القدسي الشريف، ومصادرة مفاتيحه التي هي من حق الاوقاف الاسلامية.

٥ - اجراء حفريات حول المسجد الاقصى بهدف زعزعة اركانه وتفريغ اساساته.

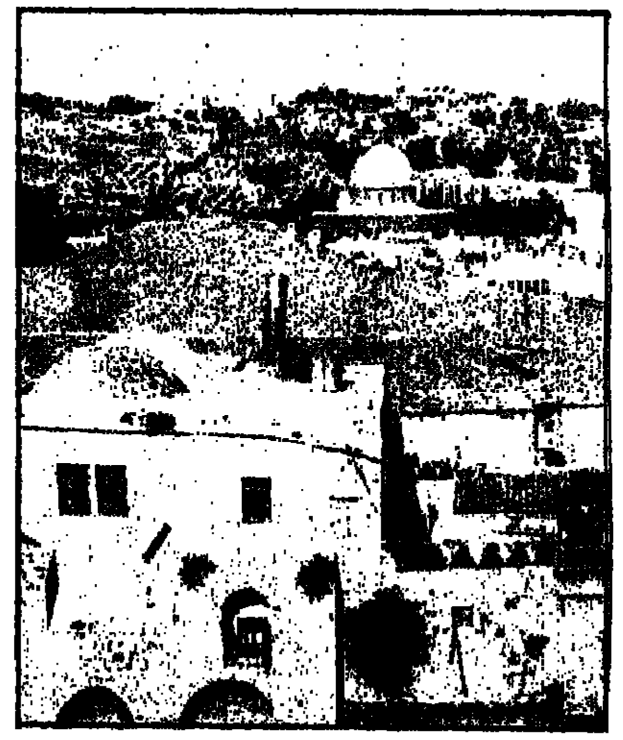
حرق المسجد الاقصى

وصف الكاتب والسياسي الفلسطيني نجيب الاحمد، جريمة حرق المسجد الاقصى وقال فيه: ما ان شوهدت النيران تلتهم المسجد الاقصى حتى هرع المواطنون العرب من اهالي القدس الشيوخ والشباب والنساء والاطفال وفي طليعتهم رجال الدين المسيحيون والمسلمون، وارتفع صوت في اجواء المدينة الثائرة الحزينة «الله اكبر الله اكبر» يا لهول المنظر بيت الله ومسرى الرسول محمد (صلعم) يحترق.

ووصلت جموع ابناء مدينة القدس الى ابواب الحرم الشريف والمسجد الاقصى المبارك واذا بها مغلقة من قبل جنود الاحتلال، الذين حاولوا منع الجماهير الثائرة من دخول ابواب الحرم، بينما النيران تلتهم بناية المسجد الاقصى وتنتشر بسرعة هائلة وبعد صراع دام خمسا واربعين دقيقة وتحت ضغط الجماهير، فتح الجنود ابواب الحرم الشريف حيث تدافع المواطنون، وتلكأت ايضا اطفائية بلدية القدس عن الحضور ووصلت الى الحرم الشريف متأخرة. وحين دخلت الجماهير ساحة المسجد الاقصى وتدافعت لضخ المياه من آبار المسجد الاقصى، فوجدت بأن تجد المضخات معطلة. فاضطروا الى نقل المياه بأيديهم وبأوعية صغيرة. وتسلق المئات منهم الى سطح المسجد يتناولون المياه من زملائهم وثارت المشاعر وكانت النساء يولولن ويلوحن بالمناديل باكيات ناحبات، وبكى الرجال والاطفال، وكان رجال الدين المسيحيون وعلى رأسهم غبطة بطريرك الروم الارثوذكس فيندكتوس يحملون الماء ويبكون ويرددون بأعلى اصواتهم (بيتا مقدس من بيوت الله يحرقونه).

ومنع الجنود المطران تيودوس من دخول الحرم الشريف، وحصلت بينه وبينهم مشادة كلامية عنيفة، واسمعوه اقذر الكلمات، لكنه تمكن من الدخول وشارك بنقل المياه والصوت الهادر من الجماهير «الله اكبر الله اكبر» يرتفع فوق ألسنة النيران، التي ارتفعت اكثر من ثلاثين مترا فوق قبة المسجد الاقصى، ووصلت اطفائيات بلديات الضفة الغربية من الخليل وبيت لحم ونابلس وجنين وطولكرم ورام الله والبيرة، كما وصلت الجماهير من مختلف انحاء الضفة الغربية. وحاول رئيس اطفائية بلدية القدس منع الاطفائية العربية من دخول الحرم قائلا ان هذا من اختصاص بلدية القدس. واثناء عملية الاطفاء حضر وزير الأمن الاسرائيلي، موشي ديان وقائد المنطقة العسكري، فاستقبلتهما الجماهير التي زاد عددها عن ثلاثين الف نسمة بالهتافات المعادية. وسقطت بلاطة الرخام التي تقع فوق المحراب والمنقوش عليها آيات من القرآن الكريم فالتهبت العواطف. وحملها البعض يقبلونها ويهتفون بذكر الله وبسقوط الصهاينة. فانسحب ديان وضابطه خارج الحرم والمسجد الاقصى، وسارت تظاهرة صاخبة تحمل بلاطة الرخام تصدت لها قوات الاحتلال واشتبكت معها قرب مستشفى الهوسبيس، واطلق الجنود النار على المتظاهرين.

ونتيجة للجهود المضنية التي بذلت تم اخماد الحريق بعد ان اصبح الجزء المهم من المسجد الاقصى المبارك رمادا. وحاولت حكومة اسرائيل التنصل من مسؤوليتها عن حريق المسجد الاقصى المبارك، وقالت في اول تصريح رسمي لها ان الحريق كان بسبب خلل في اسلاك الكهرباء داخل المسجد. وكشف السيد ابو علي بدرية زيف الحكومة قائلا انه شاهد شخصا يهوديا دخل ساحة المسجد الاقصى مرارا وتكرارا من باب المغاربة الذي يحرسه جنود الاحتلال وانه اشتبه بأمره. وفي يوم الحريق الاسود شاهد نفس الشخص خلف جماعة من اليهود يخرجون من المسجد الاقصى ولحق بهم وامسك بقميص الشخص الذي تردد مرارا، لكن الشخص تمكن من الهرب بعد ان قد جزءا من قميصه الذي مزق بيد ابي علي. وابرز قطعة القميص. ولما احرجت حكومة اسرائيل بالحقائق والوقائع التي تثبت ان الحريق مفتعل ومدبر ومخطط له بدقة، اعلنت فجأة انها تمكنت من القبض على الشخص الذي اعترف انه قام بحرق المسجد الاقصى، ويدعى دينيس مايكل وليم روهان وهو استرالي وعمره ٢٨ سنة، وقالت انه دخل البلاد كسائح منذ اربعة اشهر وكان يقيم في فندق ريفولي بالقدس. وقالت ان هذا الاسترالي ينتمي الى جماعة الكنيسة الالهية، ولدى اعترافه قال ان النبي زكريا قد تراءى له في المنام وامره بحرق المسجد الاقصى، وقد فعل ذلك وهو غير نادم على فعلته، واعلنت انه



سيقدم للمحاكمة.

وفعلا قدم لمحاكمة. فحكم عليه بالسجن خمس سنوات، ولم يقض سوى فترة قصيرة في السجن (هذا اذا قضاها او دخل السجن) حتى اصدرت حكومة اسرائيل امرا باخراجه من البلاد واطلاق سراحه من السجن، حيث ثبت بالفحص الطبي انه معتوه.

تقرير عن حريق المسجد الاقصى المبارك

كتب المهندس نبيه يوسف بولس، انه في اليوم العاشر من شهر ايلول سنة ١٩٦٩ قمت بالكشف على الحريق الذي وقع في القسم الجنوبي من المسجد الاقصى المبارك بتاريخ ١٩٦٩/٨/٢١ وذلك بمعية سماحة مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي ومعالي السيد سعيد علاء الدين والمهندس المقيم السيد ابراهيم الفتاق.

وبعد الكشف تبين ان الاضرار جسيمة جدا وقد تعرض احد الاقواس الاربعة التي تحمل القبة الى حرارة عالية جدا مما افقده قوة التحمل كما ان العمودين المستديرين اللذين يدعمان هذا القوس قد تشققا الى درجة تحتم استبدالهما.

وبما ان الدراسات الاولية والضرورية للتأكد من سلامة الجدران والقوس الذي تعرض للحريق ستأخذ وقتا طويلا وكذلك الاعمدة والجدران التي تحمل السقف الخشبي الذي تعرض للحريق ولم يبق منه الا بعض جسور خشبية فيمكن استصلاحها في اعمال الترميم.

ردود الفعل العربية والعالمية

اثار حادث الاعتداء الاثم على الاقصى ردود فعل عربية وعالمية واسعة، فقد اصدرت وزارة الخارجية الفرنسية بيانا جاء فيه: لقد تأثرت الحكومة الفرنسية تأثرا كبيرا لخبر الحريق الذي شب في المسجد الاقصى المبارك في القدس وهي تعلم مدى ارتباط العالم الاسلامي بهذا المقام الديني والعظيم للاسلام.

ومهما كانت الدوافع لهذه الكارثة فانها ترى في ردود الفعل المترتبة على الحادث المؤلم سببا اخر لضرورة التفكير والاسراع بوجوب التدخل وبأسرع ما يمكن الى حل منصف وعادل لجميع المشاكل الحاصلة في الشرق الاوسط، هذا وفق ما سبق للحكومة الفرنسية التوصية به وباستمرار.

كما اعلن روبرت ماكلوسكي، الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، في ذلك الوقت، ان حادث احراق المسجد الاقصى، كان حدثا محزنا ومؤسفا وادى الى زيادة حدة التوتر في الشرق الاوسط.

وعبر قناصل الدول الاوروبية، عن استنكارهم للجريمة وتأثرهم العميق لاحراق الاقصى، وزار عدد منهم سماحة الشيخ سعد الدين العلمي مفتي القدس في بيته، حيث قدموا له ولاعضاء المجلس الاسلامي عميق الاسف للاضرار التي سببها الحريق.

ودان رؤساء الطوائف المسيحية الجريمة واستنكروا بشدة احراق الاقصى، وجاء في كلمة القاها المطران باسيليوس، ممثل بطريركية الروم الارثوذكس:

لقد تتبعنا بمزيد من الاسى ما حل باخواننا المسلمين من فاجعة مؤلمة بسبب الحريق الذي اندلع في المسجد الاقصى المبارك الذي هو اقدس المقدسات واننا اذ نعتبر هذا العمل اجراميا نستنكره بكل قوتنا وتشجبه ضمائرنا ونعبر من اعماق قلوبنا لاخواننا المسلمين الاعزاء عن عميق ألمنا وبالغ حزننا، ولا يسعنا الا ان نرفع ادعيتنا وصلواتنا الى الله عز وجل مصدر كل رجاء لكي يهب نوره الالهي لابنائه لتجنب مثل هذه الجرائم البشعة. كما نسأل رب السلام بأن يمنح سلامة الى هذه الارض، والمحبة والعدل والحق بين الناس، حتى تدعى حقا هذه الارض، الارض المقدسة وارض المحبة والسلام. ومن اجل ان تستقر مسرته الالهية بين الناس.

وبعد ذلك القى المطران ايلاريون كبوشي مطران طائفة الروم الكاثوليك كلمة قال فيها:

لا واجب للشكر اطلاقا فالبيت بيتنا وان عاطفتنا نابعة من القلب والصديق عند الضيق ونحن اخوة في هذه البلاد المقدسة ولقد اتينا مشاركين اخواننا المسلمين في المصاب الذي اصابنا جميعا.

واكد المطران كبوشي مشاركة الطوائف المسيحية للمسلمين في الاخوة الصادقة والحب المشترك لبيوت الله بلا استثناء، وقد ضم هذا الاجتماع كلا من المطران هيلاريك اصلانيان ممثل بطريركية الارمن والمطران نجيب قبعين عن الانجليكانيين العرب والمطران باسيليوس ممثل بطريركية الروم الارثوذكس ورئيس الاساقفة ابلتون عن الانجليكانيين والنائب البطريركي للروم الكاثوليك المطران ايلاريون كبوشي والاب روك ممثل حراسة الاراضي المقدسة - الفرنسيسكان - والمطران ديوسقورس لوقا شعيا عن السريان الارثوذكس والمنسنيور كم ساراغيان عن الارمن الكاثوليك والمنسنيور يعقوب نعوم عن السريان الكاثوليك والأنبا يوسف مطران الاحباش الارثوذكس والنائب البطريركي الماروني العام يعقوب بلتريتي عن بطريركية اللاتين والقس داود حداد رئيس المجمع اللوثري وممثل عن بطريركية الاقباط الارثوذكس.

عقد مجلس الامن الدولي بطلب عدد من الدول العربية والاسلامية جلسة خاصة لبحث موضوع حرق المسجد الاقصى المبارك وقرر بتاريخ ١٩٦٩/٩/١٥ ما يلي:

«ان مجلس الامن الذي احزنته الاضرار الجسيمة الناجمة عن الاحراق المتعمل للمسجد الاقصى المبارك في القدس في ٢١ آب ١٩٦٩ في ظل الاحتلال العسكري للقدس، والذي يقدر الخسارة الناجمة عن ذلك للثقافة البشرية، والذي استمع الى بيانات ادلي بها امام المجلس حول الاساءة العامة الناجمة عن العمل المدنس لواحد من اكثر مقدسات البشرية تكريما.

والذي يذكر بقراريه ٢٥٢ في ٢١ ايار ١٩٦٨، و ٢٦٧ في ٣ تموز ١٩٦٩ وقراري الجمعية العامة السابقين ٢٢٥٣ و ٢٢٥٤ في ٤ و ١٤ تموز ١٩٦٧ المتعلقة بالاجراءات والاعمال الاسرائيلية التي تؤثر في وضع مدينة القدس.

والذي يكرر تأكيد المبدأ الثابت بأن امتلاك الاراضي بالفتح العسكري غير مسموح به.

١ - يكرر تأكيد قراريه ٢٥٢ و ٢٦٧.

٢ - ويقر بأن اي عمل لتدمير او تدنيس الاماكن المقدسة والمباني والمواقع الدينية في القدس، واي تشجيع او تواطؤ مع اي من هذه الاعمال، قد يؤدي الى تعريض السلام والامن الدوليين للخطر الشديد.

٣ - يقرر ان العمل الكريه الخاص بتدنيس المسجد الاقصى المقدس يؤكد الضرورة الفورية لكي تكف اسرائيل عن العمل بصورة تنتهك القرارات المذكورة آنفا وتلغي فورا جميع الاجراءات والاعمال التي اتخذتها في سبيل تعديل وضع القدس.

٤ - يدعو اسرائيل الى التقيد حرفيا ببنود معاهدة جنيف الخاصة بالاحتلال العسكري والامتناع عن تسبب اية عرقلة لقيام مجلس القدس الاسلامي الاعلى بمهامه المقررة بما في ذلك كل تعاون يحتمل ان يرغب به المجلس من الدول التي يتألف معظم سكانها من المسلمين ومن الجاليات الاسلامية في ما يتعلق بمشاريعها لاجل صيانة الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس وترميمها.

٥ - ويشجب امتناع اسرائيل عن الانصياع للقرارات المذكورة آنفا ويدعوها الى تنفيذ بنود القرارات فورا.

٦ - ويكرر اعلان تصميمه الوارد في الفقرة السابقة من القرار ٢٦٧ على ان يجتمع المجلس دون تأخير في حالة الرد السلبي او عدم الرد لكي يدرس التدابير الواجب اتخاذها بهذا الشأن. (ويطلب من الامين العام ان يتابع عن كثب تنفيذ هذا القرار وان يقدم تقريرا عن ذلك الى مجلس الامن في اقرب موعد ممكن)».

وعقد رؤساء وممثلو الدول الاسلامية مؤتمرا في الرباط بتاريخ ١٩٦٩/٩/٢٤ واصدروا بيانا. وفيما يلي النص الكامل للبيان الذي اذاعه المؤتمر عن ايمانه ومقرراته:

ان رؤساء الدول والحكومات الاسلامية والممثلين لكل من افغانستان، والجزائر، وتشاد، وغينيا، ومسلمي الهند، واندونيسيا، وايران، والاردن، والمغرب، والسعودية، والكويت، ولبنان، وليبيا، وماليزيا، وموريتانيا، والنيجر،

(البقية على ص ١١)

بقلم: علي الصالح

«اتصل بي محرر من صحيفة «الشرق الاوسط» التي تصدر بلندن وسألني عن موقفي من موضوع يتعلق بمصادرة كتاب من الاسواق ومنع توزيعه في الاراضي الفلسطينية. وكما هو معلوم فان الصحف العربية خاصة التي تصدر في الخارج، تفتح منابرها لنبش السلبيات التي تحدث في وطننا وتتلذذ في شتمنا والحط من شأننا».

بهذه المقدمة بدأ الاخ يحيى يخلف، وكيل وزارة الثقافة والكاتب المعروف، مقالا مطولا تحت عنوان «سؤال الحرية» في زاوية «دفاتر الايام» بتاريخ ٢٢ آب، ردا على تقرير «الشرق الاوسط» حول مصادرة كتب البروفيسور الفلسطيني ادوارد سعيد ومنع تداولها في المكتبات ومحلات بيع الصحف والكتب في مناطق الحكم الذاتي. وهو خبر مؤكد اعترف بصحته الاخ يحيى يخلف وكيل وزارة الثقافة وكذلك المتوكل طه وكيل وزارة الاعلام.

في الواقع لم يكن الاخ يحيى يخلف بحاجة الى ان يتخذ الهجوم على صحيفة «الشرق الاوسط» او اي صحيفة عربية اخرى سواء صدرت في العالم العربي او خارجه، واسلوب التشكيك في وطنية الاخرين ونواياهم والتجريح بهم، مدخلا لطرح «سؤال الحرية»، فهو المسؤول الكبير في وزارة الثقافة وبيده اتخاذ القرار او سحبه ان شاء. وان اللجوء الى مثل هذا اسلوب قديم اكل الدهر عليه وشرب كما انه غير مجد على الاطلاق. وهذا هو الخطأ الاول الذي ارتكبه الاخ يحيى يخلف.

واذا كان الاخ يحيى يخلف قد اخذ وهو يكتب مقاله المذكور بالمثل القائل «الغاية تبرر الوسيلة» فانه اخطأ مرة ثانية لان المدخل الذي اراد ان يعبر بالقارئ من خلاله الى قضية الحريات، انما هو مدخل يقود الى قمع الحريات لا المناداة بها.

والحقيقة ان الاخ يحيى يخلف باستخدام هذا الاسلوب يلجم دون ان يدري، اي فاه وقمع اي شخص يحاول طرح اي قضية. وهنا افترض حسن النية عند الاخ يحيى يخلف وانه فعلا ينادي بتكريس الحريات والدفاع عنها.

الخطأ الثالث الذي وقع فيه الاخ يحيى يخلف، هو عدم الاشارة الى ان الكتب المصادرة هي كتب البروفيسور ادوارد سعيد. وكتب ادوارد سعيد، ليس مجرد كتب لكاتب نكرة كما اراد ان يبين لنا الاخ يحيى - اذ اكتفى بالاشارة اليها «بمصادرة كتاب من الاسواق» -. وهنا لا ادافع عن البروفيسور سعيد فهو المفكر الفلسطيني المعروف ومواقفه الوطنية في جميع المحافل الدولية تشهد له.

الخطأ الرابع الذي وقع فيه الاخ يحيى يخلف هو الخطأ في التعبير، بوصفه طرح قضية مصادرة كتب ادوارد سعيد بنبش في الملفات. اننا بطرح هذه القضية لا ننبش ماضيا منسيا بل نتحدث عن حاضر وممارسة يومية. تأمل في ان لا يكون الاخ يحيى يخلف يعرف بهذه القضية منذ امد وساكتا عليها حتى اصبحت بالنسبة له امرا منسيا، ودخلت ملفات وزارة الثقافة. عندئذ يكون الذنب ذنبين.

واي ملفات تلك التي ننبش فيها؟ ولصالح من؟ انه بذلك يشكك في اناس لا يعرفهم ويفترض فيهم سوء النية. وهذا اسلوب غير مقبول من الرئيس السابق للاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين الذي يفترض به ان يكون الدرع المدافع عن حرية التعبير والرأي. ان هذه اساليب قديمة، وآن الاوان لكي نتخلص منها وننظر الى الخطأ كي نصلحه لا لنكرسه. واود ان اطمئن الاخ يحيى بأنه ليس هناك نوايا مبيتة للبحث عن الاخطاء. نحن حريصون كما الاخ يحيى حريص على الوطن ومن يلحق الاذى به كمن يلحقه بنا ومن يسيء الى الوطن فهو كمن يسيء لنا. وليس من حق احد محاولة التجريح بالاخرين او التشكيك في وطنيتهم لان في ذلك مساءلة قانونية.

اننا بكشفنا لقضية كتب ادوارد سعيد، نسعى انطلاقا من واجبنا كفلسطينيين اولا وكصحفيين ثانيا، لتسليط الاضواء على الخطأ حتى يتم التراجع عنه وعدم تكراره. واعتقد اننا في «الشرق الاوسط» عالجنا القضية بموضوعية شديدة اذ اخذنا برأي طرفي القضية بمن فيهم الاخ يحيى نفسه والاخ المتوكل طه وكذلك ادوارد سعيد، اضافة الى الطرف المحايد هو اصحاب المكتبات.

يشار الى ان يخلف وكذلك طه لم يستطيعا نفي الحدث بل نفيا علاقة وزارتيهما به. اذ قال الاخ يحيى في مقاله «سؤال الحرية» «للاسف الشديد فنحن نعطي لهم الفرصة احيانا ونقدم لهم مادة يتسلون بها ويوجهون من خلالها نقدهم». اما الاخ المتوكل طه فقال لـ «الشرق الاوسط» بعد ان نفى علاقة وزارته بالامر «ويمكن ان يكون هناك احد ضباط الشرطة الفلسطينية قرأ كتابا لادوارد سعيد فوجد فيه اساءة للرئيس ياسر عرفات، فأخذ على عاتقه مسؤولية منع تداول الكتاب».

ان سحب او مصادرة او منع كتب البروفيسور ادوارد سعيد او اي كاتب فلسطيني اخر من التداول هو اجراء خاطئ لا يمكن الدفاع عنه او التستر عليه، وكشفه واجب على كل حملة الاقلام وعلى رأسهم كما يفترض يحيى يخلف الكاتب الذي ربما عانى من مثل هذه المشاكل في الماضي، وقد يعاني منها في المستقبل حيث لا يدوم الا الدائم، الا اذا كانت هناك بعض الموانع التي يفرضها واقعه الجديد.

الخطأ الخامس الذي ارتكبه الاخ يحيى يخلف، هو الاعتقاد بأننا نسعى للحط من شأنه او شأن الوطن او التقليل من اهمية منجزاته او منجزات الوطن كما يقول. والحقيقة ان لا احد يحاول التقليل من منجزات الاخ يحيى او منجزات وزارته. كما انه ليس من صميم عملي الاشادة بهذه المنجزات التي يتحدث عنها. فهو وجد في هذا المنصب الكبير كي يقوم بواجباته وانشئت وزارته لهذا الغرض. ولا حمدا ولا شكورا لانسان يقوم بواجباته، بل لا بد ان يتوقع الانتقاد الشديد بل المحاسبة ان هو قصر في تأديتها. واخيرا اذا كنا لم نسمع عن هذه الانجازات فهذا بحد ذاته تقصير من وزارة الثقافة لا عيبا يعاب به الصحفيون.

* الكاتب هو محرر الشؤون الفلسطينية في صحيفة «الشرق الاوسط»، التي تصدر في لندن. وهو فلسطيني من بلدة شويكة، قرب طولكرم.

بمناوبة: برهوم جرايسي

بلاوي



* خولة دبسي *

خولة دبسي

الفنانة خولة دبسي فنانة ناشئة اختارت التمثيل الكوميدي لممارسة هوايتها الفنية القديرة. وتقدم مونولوجات كوميدية في التلفزيون وعلى مسارح البلاد المختلفة. واستطاعت ان تحقق النجاحات، واتمنى لها المزيد.

الا ان الفنانة دبسي وقعت في الايام الاخيرة في «مطب» بائس لم اكن اتمنى لها ان تقع فيه.

لقد اجرت الصحفية شيلي يحيموفيتش ضمن برنامجها الاذاعي «هكول ديبوريم» (الكل كلام بكلام او.. مقلتات) مقابلة مع الفنانة خولة دبسي، وضمن ما قالته هذه الفنانة انها تعالج في مونولوجاتها قضايا المرأة العربية وانها تكتب بنفسها ما تقدمه للجمهور.

وقالت دبسي انها جمعت كل مواصفات المرأة العربية بأم خليل، وهي «امرأة متقدمة بالسن تراها نموذجا للمرأة العربية».

وفاجأتني السيدة دبسي عندما بدأت تقرأ، فقالت «امل حياتها، ام خليل، هو ان يموت البلوة التي عندها، والبلوة هو ابو خليل».

«يم هيك» امل حياة المرأة العربية ان يموت زوجها، بحسب السيدة دبسي، وحاولت الصحفية يحيموفيتش مشكورة ان «تلطف الجو» بعد ان ادركت ورطة هذه الفنانة، فقالت لها «ولكن امرأة كهذه قد تكون بولندية او من هنا او من هناك».

ولكن السيدة دبسي «ما حدا هون» فاسترسلت تتكلم عن العنف داخل العائلة وضد المرأة، وكأنها الطابع الغالب على مجتمعنا العربي، فقالت لها الصحفية، مشكورة مرة ثانية ان العنف داخل العائلة وضد المرأة لا يقتصر على المجتمع العربي وهو ظاهرة عالمية.

انني ادرك ان هدف الفنانة خولة دبسي لم يكن المساس بالمرأة العربية المسنة او الشابة. وربما قولها ان ام خليل هي النموذج، جاء زلة لسان او فكرة غير صائبة. لكنها، طالما اختارت الاذاعة لقول ما قالته وسمعها، من دون شك، عشرات الوف المستمعين لهذا البرنامج المعروف، فان عليها ان تتحمل النقد. وتعرف ان مخاطبة عشرات الوف المستمعين يجب ان تكون بأكثر مسؤولية.

فالمرأة العربية فعلا تعاني من التمييز ومن ظلم المجتمع العربي، ولا نطلب منها ان تخفي ذلك عن المستمعين، بل نحن معها في المعركة ضد هذا الظلم وضد العنف الخ.. لكن هذه المرأة لم تضع لها مهمة التخلص من الرجل.

وفن الكوميديا هو فن ساخر يستعمل صيغة المبالغة لكن ليس لهذه الدرجة الفتاكة.

وطالما ان بين المستمعين لهذا البرنامج يوجد وزراء ومسؤولون فقد كان من الحكمة والذكاء (ولا ينقص خولة حكمة ولا ذكاء)، ان تذكر شيئا عن عنصر حاسم في معاناة المرأة العربية، الا وهو سياسة التمييز الحكومية، فهذه السياسة تحرم المرأة العربية من العمل وتحد من امكانيات التعلم.

واخيرا نرجو لخولة ان تنجح في عكس قضايا المرأة العربية اكثر في المرات القادمة ولا شك في ان مرات قادمة ستكون. لان خولة تخترق طريقها الفني بنجاح ونريد منها ان ترفع رأسنا دائما.

تهمة دائمة بالقتل

اذا قتل احد انسانا فان القاتل يمثل امام العدالة ويسجن، وفي بعض الدول يتم اعدامه.

ولكن في اي مجتمع ترى ظواهر وممارسات اخطر بكثير من القتل المتعمد.

وعلى سبيل المثال، انا لا ارى فارقا كبيرا بين قاتل واخر حصل على رخصة سياقة بالرشوة وهو لا يستحقها، والفرق الوحيد ان الاول نفذ جريمته، اما الثاني فانه في كل لحظة من المتوقع ان يدهس احدا او ان يتسبب بحادث طرق قاتل، وان لم يكن اليوم فمن المحتمل غدا...

كذلك لا ارى اي فارق بين محرض على القتل وبين مسؤول صاحب امكانيات يقدم رخص سياقة بالرشوة فكلاهما واحد ولا فرق بينهما..

اوقاف مصادرة واوقاف غير محررة..

كشف النقاب في الايام الاخيرة عن ان ليئا رابين زوجة رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين قد باعت آنية فاخرة من الفضة، كان قد قدمها غبطة بطريرك الروم الارثوذكس كيريوس كيريوس ذيوذوروس الاول، هدية للراحل رابين بعد انتخابه رئيسا للحكومة في العام ١٩٩٢.

وسيتم عرض هذه الانية في مزاد علني. وتقول السيدة رابين انها استبدلت الانية بصينية فاخرة من الفضة وهذا الامر لا يتناقض مع «الاتيكيت».

باعتقادي انه لا تخصنا مسألة الاستبدال او البيع او «الاتيكيت»، وانما يخصنا وما يلفت نظرنا جدا، ان هذه الانية ستباع بالمزاد بسعر اولي يبلغ ٤ الاف دولار وبالطبع سيرتفع المبلغ عند المباع.

وهنا من حقنا ان نسأل كيف تستطيع كنيسة من المفترض انها تعتاش على التبرعات ان تقدم هدايا ثمينة من هذا النوع ولمناسبات وشخصيات من هذا النوع. فهل هذه القضية رمز لشكل مصاريف القيادة الروحية التي تسيطر على اوقاف الطائفة الارثوذكسية العربية في البلاد؟

واذا كانت الاوقاف الاسلامية تحت سيطرة السلطات وهي فعليا مصادرة ونحن نناضل من اجل تحريرها، الم يحن الوقت لان نهتم بالاوقاف المسيحية، والتي هي شكليا «محررة»، ونطالب بأن يستفيد منها ابناء الطائفة العرب؟

يذكر ان الفرامانات العثمانية التي تعطي للقيادة الروحية الحق في السيطرة على الاوقاف، تنص ايضا على اشراك ابناء الطائفة في ادارة الاوقاف، وعلى ما يبدو فان تطبيق الفرامانات التي تتمسك بها هذه القيادة ومساندة السلطة وقوانينها يتم من جانب واحد.

الذكرى الـ - ٢٧ لاحراق المسجد الاقصى

(تتمة من ص ١٠)

والسنغال، وباكستان، والصومال، وجنوب اليمن، والسودان، وتونس، وتركيا، والجمهورية العربية المتحدة، واليمن، المجتمعين في مؤتمر القمة الاسلامية الاول المنعقد بالرباط في الفترة ما بين ٩ و ١١ رجب عام ١٣٨٩ هجرية الموافق ٢٢ و ٢٤ ايلول ١٩٦٩ - وقد حضر ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية هذا الاجتماع بصفتهم مراقبين - ايمانا منهم بأن وحدة عقيدتهم الدينية هي عامل قوي لتقارب شعوبهم وتفاهمها.

واذ عزموا على صيانة القيم الاسلامية الروحية والاجتماعية والاقتصادية التي تبقى احد العوامل الجوهرية لتحقيق التقدم البشري.

وتعبيرا عن ايمانهم الراسخ بتعاليم الاسلام التي ارست قاعدة المساواة التامة في الحقوق بين جميع البشر.

وتأكيدا لالتزامهم بميثاق الامم المتحدة وبالحقوق الاساسية للانسان التي ارست مبادئها واهدافها اساسا متينا للتعاون المثمر بين جميع الشعوب.

وحرصا منهم على توثيق الروابط الاخوية والروحية التي تجمع بين شعوبهم، وحفاظا على حريتها وحضارتها المشتركة القائمة بصورة خاصة على مبادئ العدل والتسامح ونبذ التفرقة العنصرية حرصا على توفير الرفاهية وتحقيق التقدم وتأكيد الحرية في كافة انحاء العالم.

وعزما على توحيد جهودهم بصيانة السلام والامن الدوليين، لهذا كله يعلنون ما يلي:

ستتشاور حكوماتهم بغية التعاون الوثيق والمساعدة المتبادلة في الميادين الاقتصادية والعلمية والثقافية والروحية وصيانة تعاليم الاسلام، وان تسعى الى تسوية المشاكل الدولية وفقا لمبادئ وأهداف الامم المتحدة.

ان رؤساء الدول والحكومات الاسلامية وممثليهم بعد ان بحثوا العمل الاجرامي المتمثل في حرق المسجد الاقصى والحالة في الشرق الاوسط يعلنون ما يلي:

ان الحادث المؤلم الذي وقع يوم ٢١ آب ١٩٦٩ والذي تسبب الحريق فيه اضرارا فادحة في المسجد الاقصى الشريف قد اثار اعمق القلق في قلوب اكثر من ستمائة مليون من المسلمين في سائر انحاء العالم، وان الاعمال المتمثلة في انتهاك حرمة مقام يعتبر من اقدس المقدسات الدينية لدى البشرية، وفي تخريب الاماكن المقدسة وخرق حرمتها، تلك الاعمال التي وقعت تحت الاحتلال الاسرائيلي المسلح لمدينة القدس الشريف، وهي المدينة التي تحظى باجلال جميع معتنقي الاسلام والمسيحية واليهودية، وقد زادت في حدة التوتر في الشرق الاوسط واثارت استنكار سائر الشعوب في العالم.

وان رؤساء الدول والحكومات وممثليهم يعتقدون بأن الخطر الذي يهدد المقامات الدينية والاسلامية بمدينة القدس انما هو ناتج عن احتلال القوات الاسرائيلية لهذه المدينة وان المحافظة على الصيغة المقدسة لهذه الاماكن وضمان حرية الوصول اليها والتنقل فيها تستلزم ان يسترجع القدس الشريف وضعه الذي اكدته ١٠٣٧ سنة من التاريخ.

وبناء على ذلك فانهم يعلنون ان حكوماتهم وشعوبهم مصممة العزم على رفض اي حل للقضية الفلسطينية لا يكفل حرية القدس ووضعها السابق لاحداث حزيران ١٩٦٧. كما انهم يطالبون جميع الحكومات، وبصورة خاصة حكومات فرنسا والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا، ان تأخذ بعين الاعتبار تمسك المسلمين القوي بمدينة القدس، وعزم حكوماتهم الاكيد على العمل من اجل تحريرها. وان شعوبهم وحكوماتهم لتشعر بقلق عميق من جراء استمرار الاحتلال العسكري الاسرائيلي للاراضي العربية منذ شهر حزيران ١٩٦٧ ورفض اسرائيل اعارة ادنى اعتبار لقرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة والتي تدعوها لالغاء تدابير ضم مدينة القدس الشريف.

وامام هذا الواقع الخطير فان رؤساء الدول والحكومات الاسلامية وممثليهم يهيبون بالحاح بجميع اعضاء الاسرة الدولية، وخاصة الدول الكبرى التي تتحمل مسؤولية خاصة في الحفاظ على السلام الدولي، لكي تبذل المزيد من الجهود المشتركة والمفردة لتحقيق الانسحاب السريع للقوات الاسرائيلية من كافة الاراضي التي احتلتها بعد حرب حزيران ١٩٦٧ وذلك تمشيا مع المبدأ الذي يقضي بعدم شرعية اكتساب الاراضي عن طريق الغزو العسكري.

ونظرا لتأثرهم العميق بمأساة فلسطين فانهم يعلنون مساندتهم التامة للشعب الفلسطيني لاسترجاع حقوقه المغتصبة ولمواصلة نضاله من اجل تحرير وطنه، ويؤكدون تمسكهم بالحل السلمي بشرط ان يكون قائما على العدالة.

هكذا عنه الأصل

متفرقات من ملاعب العالم

* * اوقف الاتحاد النمسوي لكرة القدم لاعب رابيد فيينا الليبيرو البلغاري تريفون ايفانوف ٨ مباريات بسبب لكمه مدافع لينتس ماريو ستيغلماير في ٢٤ آب الماضي خلال المباراة التي تعادل فيها الفريقان صفر-صفر ضمن بطولة الدوري المحلي.

* * سيغيب مهاجم توتنهام الدولي تيدي شيرنغهام لمدة ثلاثة اسابيع لاصابته خلال التمارين التي خاضها مع منتخب انجلترا قبل مواجهة مولدافيا. في المقابل تعاقد توتنهام مع لاعب وسط بروندبي الدنماركي الن نيلسن لقاء مليون و٦٥٠ الف جنيه استرليني (نحو ٢,٦ مليون دولار).

* * اعلن نادي انتر ميلان الايطالي ان لاعبه النيجيري نوانكوو كانو (٢٠ عاما) يعاني من اضطرابات في القلب حسب نتيجة الفحص الطبي الروتيني الذي خضع له الصيف الماضي. واكد اطباء النادي ان هذه الفحوصات تشير الى وجود «نقص في عمل صمام القلب».

يذكر ان كانو، الذي شارك منتخب بلاده في احراز ذهبية اتلانتا، التحق بانتر ميلان بعد مواجهة قوية مع المسؤولين في ناديه الهولندي السابق اياكس الذين عارضوا لمدة طويلة فكرة التخلي عنه بالرغم من انتهاء عقده.

* * تنطلق في ١٠ ايلول الحالي مسابقة كأس الاتحاد الامريكي الجنوبي لكرة القدم «كوبا كونميبول» الخامسة التي تقام بطريقة خروج المغلوب ذهابا وايابا والتي تتقابل فيها الاندية التي احتلت المركز الثالث وما بعد في الدول المنتسبة للاتحاد. ويشارك ناد او اكثر من كل دولة حسب اهميتها فمن البرازيل وحدها تشارك اربعة اندية. وكان روزاريو الارجنتيني قد احرز لقب العام الماضي ولم يعرف بعد ممثلا فنزويلا والاكوادور. ويقام الدور النهائي في ١٣ و٢٠ تشرين الثاني المقبل.

* * عاود مهاجم بورتو الدولي دومينغوس (٢٧ عاما)، هداف الدوري البرتغالي في الموسم الماضي الذي خضع لعملية جراحية في ركبته اليمنى نهاية آب الماضي، التدريب وسيعود الى الملاعب بعد ثلاثة اشهر.

* وقع المهاجم البرتغالي الدولي انطونيو باشيكو (٢٩ عاما) عقدا مع ريجيانا الايطالي لعام واحد. وباشيكو الذي لعب مع أندية لشبونة الثلاثة الكبرى (بنفيكا وسبورتينغ وبيلينينسيش) ثالث لاعب برتغالي دولي ينتقل الى ريجيانا بعد باولو فوتري وروي اغواش.

* يغيب مهاجم ليون والمنتخب الفرنسي فلوريان موريس عن الملاعب لمدة ٤ الى ٦ اشهر بعد الاصابة التي تعرض لها امس في لقاء فريقه مع نانت ضمن الدوري المحلي (٢-٢) والتي تستدعي اجراء عملية في كاحل قدمه اليمنى.

* * عارض الاتحاد الايرلندي لكرة القدم فكرة اجراء فريق ويمبلدون او اي فريق انجليزي اخر تدريباته وخوض مبارياته على ملاعب ايرلندية، ردا على الشائعات حول نية ويمبلدون التخلي عن الملعب الذي يتقاسمه مع كريستال بالاس جنوب لندن والانتقال الى دبلن حيث يمكنه استقطاب عدد اكبر من المتفرجين.

٢ * اتفق بنفيكا البرتغالي مع هيلسنغبورغ السويدي على انتقال المهاجم الدولي السويدي مارتن برينفل الى الاول. وسيوقع برينفل (٢٥ عاما) على عقد مدته ٤ سنوات بعد الخضوع لفحص طبي وقد حصل هيلسنغبورغ على امكانية الاحتفاظ بلاعبه للمشاركة في المباراتين اللتين يخوضهما الفريق ضد استون فيلا الانجليزي ضمن كأس الاتحاد الاوروبي في ١٠ و٢٤ ايلول المقبل. وينضم برينفل بذلك الى اللائحة الكبيرة للسويديين الذين سبق لهم ان لعبوا مع بنفيكا ومن بينهم الدوليين يوناس ثيرن وستيفان شفارتز والمدرب السويدي الحالي للفريق سفن-غوران اريكسون.

* * حطم فريق شيبوت البيروني (غرب) الرقم القياسي المحلي عندما سجل ٢٣ هدفا في مرمى منافسه كريستوبال ايضا ضمن مسابقة كأس البيرو لكرة القدم المؤهلة لبلوغ بطولة الدرجة الأولى للمحترفين. وسجل شيبوت ١٢ هدفا في الشوط الاول اي بمعدل هدف كل اربع دقائق. وذكرت صحيفة «ال سول» الصادرة في ليما ان الحكم اوقف المباراة في الدقيقة ٨٦.

* * وقع لاعب الوسط الدولي في فريق اودينسي الدنماركي ميكايل شيونبرغ (٢٩ عاما) عقدا لمدة ثلاثة اعوام مع كايزرسلوترن الالماني من الدرجة الثانية. وذكرت الصحف ان قيمة العقد تبلغ ٢,٥ مليون كورون سويدي (نحو ٩٠٠ الف دولار). ويتوقع ان يشارك شيونبرغ في المباراة التي سيخوضها فريقه الجديد ضد ماينتس الجمعة المقبل.

* * قال المهاجم الدولي السويدي مارتن داهلين الذي يواجه صعوبات في التأقلم مع ناديه الجديد روما الايطالي انه على اتصال مع عدة فرق اخرى منها باريس سان جرمان الفرنسي وميلان الايطالي ناديه السابق وبوروسيا مونشنغلادباخ الالماني. واكد داهلين انه يفتقد الى ثقة المدرب كارلوس بيانكي به حيث اشركه ١٣ دقيقة فقط في كأس ايطاليا عندما خسر فريقه امام تشيسينا من الدرجة الثانية. ويضم الفريق ايضا خمسة مهاجمين اجانب منهم الارجنتيني ابيل بالبو والاوروغوياني دانيال فونسيكا.

* * اعلن الفرنسي اريك كانتونا انه سعيد جدا لحمله شارة قائد فريق مانشستر يونايتد. وكان كانتونا ابعد عن الملاعب لمدة ٨ اشهر بعد ان اعتدى على مشجع كريستال بالاس خلال مباراة الفريقين. وقال كانتونا في تصريح صحفي: «انها اجمل فترة في حياتي الاحترافية كما ترون». مضيفا «ان اللعب في انجلترا ومع مانشستر يونايتد بالذات والبقاء في مدينة رائعة يعني الكثير».

* * تعاقد المدافع الايطالي بيترو فيركورد (٣٧ عاما) مع ميلان لمدة عام واحد لقاء ٤٠٠ الف دولار حيث سيحل مكان فرانكو باريزي المصاب. وكان فيركورد لاعب يونتوس السابق واكبر اللاعبين سنا في ايطاليا قد وقع مع فريق بيروزي لكنه تراجع الشهر الماضي بسبب خلاف مع المدرب جيوفاني غاليوني.

مباراة ملاكمة دولية في كفرياسيف

بدعوة من اتحاد نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل ستقام يوم الاثنين القادم ٩/٩ تمام الساعة السابعة والنصف مساء في القاعة الكبرى بالقرب من المجمع الرياضي والمركز الثقافي مباراة ملاكمة دولية بين منتخب الكفوف الذهبية ومنتخب قبرص في الملاكمة.

ستجري المباراة تحت رعاية رئيس مجلس كفرياسيف المحلي غر مرقس وسيتكون منتخب الكفوف الذهبية من ابطال اسرائيل في الملاكمة لعام ١٩٩٦ من كفرياسيف، عكا، الناصرة، شفاعمرو، مجد الكروم، عرابة، يافة الناصرة، نهاريا، وكريات آتا. وكان منتخب الكفوف الذهبية اشترك في بداية هذا العام في مهرجان دولي في الملاكمة في مدينة ليماسول القبرصية واحرز انجازات رائعة.

د. وليم شحادة

متفرقات من عالم السيارات

* تجري شركة جوردان للسيارات مفاوضات مع السائق البريطاني دايمون هيل لقيادة سياراتها في بطولة العالم ١٩٩٧ (فورمولا واحد) بعدما قررت شركة وليامس-رينو عدم تجديد عقده. واعلن متحدث باسم «جوردان» ان عقود الشركة مع السائقين الحاليين «البريطاني مارتن بروندل والبرازيلي روبينز باريتشيللو تنتهي آخر الموسم وسيكون هناك مكان» لمتصدر البطولة الحالية.

* اعلنت شركة وليامس-رينو للسيارات دعمها الكامل «مئة في المئة» لسائقها دايمون هيل في سعيه الى احراز اللقب بعد يوم واحد من اعلانها عدم تجديد عقده في الموسم المقبل. واكدت الشركة للسائق انها لن تقوم بأي شيء من شأنه ان يؤدي الى تقدم زميله الكندي جاك فيلنوف عليه.

فشل سياسة الجبر الامريكية واستعمال «العصا» ضد سوريا ومصر

(الحلقة الثانية)

الشروط الامريكية لتقديم القرض:

ان شروط تقديم القرض الامريكي لبناء السد العالي بحد ذاتها كانت مرتبطة بمدى التقدم بفكرة الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل. وفي اواخر ايار العام ١٩٥٦ استدعى نائب وزير الخارجية الامريكية هربرت هوفر الاصغر الذي كان يتولى مهام دالاس وقتها، السفير المصري في واشنطن احمد حسين قبيل مغادرته الى القاهرة للتشاور مع قادته. وعرض هوفر عليه الشروط الامريكية التي كان يجب ان يسبق قبول مصر بها القرار الامريكي بتمويل سد اسوان. وكان الشطر الاول من هذه الشروط مطالب مالية واقتصادية بحتة. اما الشطر الثاني فمطالب ذات طابع سياسي. فقد كان على مصر، كما ذكر هوفر، ان تتعهد بأمرين: الاول ان تعلن مصر انها لن تعقد اتفاقات اسلحة مع الاتحاد السوفييتي مستقبلا، والثاني ان تعقد اتفاقية سلام مع اسرائيل. وزعم ان مبرر الامتناع عن عقد اتفاقات جديدة مع الاتحاد السوفييتي هو ان مصر لا تستطيع تسديد ديونها من دون ان ترهن قطنها مقابل الاسلحة، وصورت اتفاقية السلام مع اسرائيل، بشكل اقرب الى الشروط الاسرائيلية بالطبع، على انها وسيلة لازالة التوتر الضرورية لبناء سد اسوان. لقد كان الموقف الامريكي في منتهى الوضوح: مقابل المساعدة في بناء السد كان على مصر ان تمارس سياسة ترمي الى السلام المنفرد مع اسرائيل. اما ابتعاد مصر عن تطوير علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي، فكان من شأنه ان يؤدي استجابة مصر المطيعة لشروط اسرائيل التي كان «الصقور» وقتها يمسكون بزمام السلطة فيها.

وحين اتضح للولايات المتحدة الامريكية ان جمال عبد الناصر لن يعقد اتفاقية منفردة بالشروط الاسرائيلية او بشروط قريبة منها شرع البيت الابيض ووزارة الخارجية بوجه خاص في البحث عن اجراءات اكثر فعالية لتحطيم مقاومة عبد الناصر ووضع سياسته تحت الاشراف الامريكي. اذ كان لا بد من ايجاد وسيلة تؤثر على مصر تأثيرا اكبر من مجرد رفض تزويدها بالاسلحة. وحاولت الولايات المتحدة الامريكية ان تجعل هذه الوسيلة من التراجع عن وعدها السابق بتمويل بناء سد اسوان. وواضح ان دالاس كان يعتقد بأن مثل هذا الانعطاف سيكون له اشد التأثير، لانه سيجعل تحقيق هذا المشروع الحيوي الهام بالنسبة لمصر امرا مشكوكا فيه.

ولم تكن الولايات المتحدة الامريكية تشك ادنى شك في قوة هذه الوسيلة المؤلمة التي كانت تنوي استخدامها ضد مصر. لقد مارست ضغطا استراتيجيا مركزا على نظام عبد الناصر عمدا. وفي تقريره عن النصف الثاني من العام ١٩٥٥ الى الكونغرس كتب الرئيس الامريكي ايزنهاور يقول ان بناء سد اسوان العالي يعتبر «مدخلا لقدرة مصر في المستقبل على تأمين سكانها المتزايد العدد». واوضح ايزنهاور ان موافقة الولايات المتحدة الامريكية وانجلترا والبنك الدولي للانشاء والتعمير على «توحيد جهودها» في عرضها تمويل بناء السد، انما تعود الى «اهمية المشروع الفائقة». وقررت الولايات المتحدة الامريكية ان تضرب على الوتر الحساس الا وهو اهمية المشروع العظيمة بالنسبة للنظام الجديد في مصر. وراهن الساسة الامريكيون على نجاح مناورتهم الاكيد. واعتقد دالاس ان عبد الناصر، بعد ان يتلقى الرفض الامريكي، سيأتي اليها متوسلا، فيذعن لكافة الشروط الامريكية. وكان امل دالاس في ان الاتحاد السوفييتي اذا استطاع تزويد مصر بالاسلحة، فلن يكون في وسعه ان يصبح مصدرا بديلا للغرب في مجال المساعدة الاقتصادية لها.

وبنيت تقديرات ان المناورة الامريكية ستربك عبد الناصر وتشل مقاومته، على ان واشنطن لم توافق في كانون الاول العام ١٩٥٥ على تمويل المرحلة الاولى من بناء سد اسوان فحسب، بل اعلنت عن استعدادها، بالتعاون مع انجلترا، لتقديم المساعدة والاموال لاتمام «المراحل التالية» من المشروع.

وما ان تراجعت الولايات المتحدة الامريكية عن تمويل بناء سد اسوان حتى حذت حذوها انجلترا والبنك الدولي للانشاء والتعمير.

الدوافع الحقيقية للرفض الامريكية:

في مطلع العام ١٩٥٥ تقلصت كثيرا امكانات المناورة لدى الامبريالية الامريكية في محاولاتها السابقة للتوفيق بين هدفين متعارضين لسياستها في الشرق الاوسط: تعزيز اسرائيل بمثابة قاعدة استراتيجية للهيمنة الامريكية على منطقة الشرق الاوسط من جهة، وتشديد مواقع ونفوذ الولايات المتحدة الامريكية في مصر والدول العربية الاخرى مباشرة، من جهة اخرى. لقد حدث ذلك في ظل ازدياد نشاط السياسة الاسرائيلية المعادية للعرب التي خططها بن غوريون بعد عودته الى الحكم، والتي كان من نتائجها الهجوم على غزة. وبالطبع لم تتخل الولايات المتحدة الامريكية في الظروف الجديدة عن سياسة التودد الى مصر، بيد ان فرص المناورة في هذا الصدد قد ضاقت بشكل واضح.

ومثلت امام مصر بحدة قضية تعزيز قدرتها العسكرية في وجه خطر الاعمال العسكرية الاسرائيلية الحقيقي. وادرك قادة مصر ان مصير نظام «الضباط الاحرار»، بل سمعة مصر ومواقعها في العالم العربي منوطة الى حد بعيد بمدى تصديها للاعمال العسكرية الاسرائيلية هذه. واثر العدوان الاسرائيلي على غزة مباشرة في شباط شرعت مصر في البحث عن مصادر لتزويدها بالاسلحة. وكانت في امس الحاجة الى ذلك. فقد قال متحدث عسكري مصري ان مصر لم تكن تملك آنذاك سوى ست طائرات عسكرية صالحة، وذخيرة دبابات تكفي لساعة قتال واحدة فقط.

في البداية توجهت مصر نحو مصادر تسليحها «التقليدية» - انجلترا وفرنسا. بيد ان ذلك لم يسفر عن اية نتيجة ايجابية. وبمجيء حكومة انطوني ايدن الى السلطة في بريطانيا في نيسان العام ١٩٥٥ اشتد العنصر المعادي لمصر في سياسة هذه الدولة، خاصة في ظل انضمام انجلترا الى حلف بغداد. وجاءت انتخابات كانون الثاني العام ١٩٥٥ في فرنسا بحكومة غي موليه الى السلطة، التي وقفت هي الاخرى منذ البداية موقفا سلبيا جدا من النظام الناصري. فقد مارست هذه الحكومة سياسة القمع الشديد لحركة التحرر الوطني في الجزائر، واعتبرت الشرط الهام لتحقيق ذلك هو اضعاف عبد الناصر او حتى اطاحته. وبعد شهر من تولي غي موليه رئاسة الحكومة اعلنت فرنسا عن رفضها بيع مصر ٣٠٠ مدفع هاون بحجة انها قد تسلمها للثوار الجزائريين. وفي الوقت ذاته باعت فرنسا لاسرائيل صفقة من طائرات «ميستير» وغيرها من الاسلحة. ونالت فرنسا موافقة مباشرة من الولايات المتحدة الامريكية على بيع طائرات «ميستير» لاسرائيل بموجب «البيان الثلاثي».



● «سد اسوان العالي» ●

وفي غضون ذلك توجه جمال عبد الناصر الى الولايات المتحدة طالبا منها بيع اسلحة لمصر بمبلغ ٢٧ مليون دولار. ولما «عرف» وزير الخارجية الامريكية «حق المعرفة» ان عبد الناصر لا يملك هذا المبلغ، اشترط ان يتم الدفع نقدا. كما فرض شرطا ثانيا وهو ان تقبل مصر باستقبال فريق من الخبراء العسكريين للاشراف على كيفية استخدام هذه الاسلحة. لم يكن في وسع عبد الناصر قبول شرط البنتاغون الذي كان ينطوي على خطر وضع القوات المسلحة المصرية تحت اشراف الولايات المتحدة الامريكية الوثيقة الصلة بالطرف المعادي الاخر في النزاع، ألا وهو اسرائيل. وسارعت واشنطن الى الاعلان ان موقف مصر لا يسمح ببيعها الاسلحة. واثر ذلك بالذات توجه جمال عبد الناصر الى الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا طالبا بيعه اسلحة فلبّي طلبه.

وبعد يومين من معرفة واشنطن بذلك (علمت واشنطن رسميا باتفاقية مصر مع تشيكوسلوفاكيا بعد ما اعلن عبد الناصر عنها في خطابه بتاريخ ٢٧ ايلول) طار الى القاهرة ج.آلن، مساعد وزير الخارجية الامريكية للتباحث مع الرئيس المصري. وفي اليوم التالي قام السفير البريطاني في القاهرة بزيارة عبد الناصر واعرب له عن «عميق قلق» حكومته. ونشرت الصحف الغربية سلسلة مقالات معادية لعبد الناصر. واتضح ان الولايات المتحدة الامريكية وبلدان اوروبا الغربية تنسق نشاطاتها على قدم وساق للضغط على عبد الناصر لحمله على التخلي عن تلك الاتفاقية التي فوتت على الغرب فرصة التحكم في تطور نزاع الشرق الاوسط في مصالحه. ولكن تلك الضغوطات لم تحقق اهدافها، وبدأت مصر تتسلم الدفعات الاولى من الاسلحة المشتراة.

وقبل بضعة اشهر من طلب عبد الناصر شراء الاسلحة كانت الولايات المتحدة ذاتها قد عرضت المساعدة العسكرية على مصر: ابلغ المسؤولون الامريكيون القادة المصريين باستمرار بأن الحديث يمكن ان يدور عن تقديم مختلف انواع الاسلحة بمبلغ يتراوح بين ٤٠ و١٠٠ مليون دولار. ولكن بعد عدة اشهر رفضت الولايات المتحدة بيع الاسلحة لمصر. لماذا؟ لان الهدف من المساعدة العسكرية المقترحة كان مختلفا تماما في اواخر العام ١٩٥٤.

وهكذا يتضح ان نقض العرض الامريكي في تقديم المساعدة لمصر لم يكن رد فعل دالاس على عبد الناصر، بل كان مبادرة منه. ويؤكد العديد من الباحثين حتى في الغرب على ان اعمال دالاس هذه كانت ترمي الى تخويف مصر مباشرة. فقد كتب احدهم، وهو مكسيم رودنسون، في هذا الصدد يقول: «اذ اعتبر ان الاتحاد السوفييتي ليس في وضع يمكنه من تمويل بناء سد اسوان، اعلن دالاس في ١٨ تموز ان الولايات المتحدة الامريكية قد الغت عرضها بشأن تقديم المساعدة لمصر، مضيفا بعض التأويلات الاستخفافية.. ان الاستسلام امام الدول الغربية امر مفروغ منه».

(يتبع)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

يا عدو السلام



القصيدة البليغة التي نظمها الشاعر الوطني الاستاذ معين بسيسو والقاها في الاجتماع الكبير الذي دعت اليه عصبة التحرر في غزة

صرخة الحق يا نداء جهاده
وارفعي الصوت بالنضال وشقي
هو ليل من الظلام عميق
هاج فيه الغرور والظلم فاحطم
لا يقر الهوان حر ابي
عالم الامس قد تلاشى فصبي
هو فجر الحياة لاح بشيرا
شع فالحق من سناه نشيد
والكفاح الذي يدوي صداه
سعر الشرق باللهيب واذكى
ايه يا شعب يا مناط الاماني
كل نصر وكل مجد يرجى
انت سفر من البطولة ضخم
فهو خرب على الشعوب وشر
لهفتا للبلاد يعبث فيها
يا عدو السلام والحق مهلا
قبضة القيد لا تعيق وتضني
سوف يمضي على هداية نور
انت مهما اثخنت فيه جراحا
عصبة الحق اي فجر جديد
لاح فالشر والظلام دحير
دينك الحب والسلام منار
انت ركن الحمى وشعلة نصر
حاربي الظلم انه لصريع

حرري الشعب من لظى اصفاده
بالضياء الكبير صدر سواده
مستبد معربد في عناده
ايها الشعب من قوى استعباده
مستهام قسيم في بلاده
في الغد المستنير لحن رشاده
في دياجي الاذى وفي استبداده
عبقري يضج في انشاده
عاصفا والنضال في ارعاده
يقظة فيه بعد طول رقاده
من قديم المدى ومن آباده
قد عقدنا عليك رفع عماده
يلتظي من دماك قدس مذاده
من دماها ارى عصارة زاده
كيفما شاء يا لهول مراده
كل شيء يزول في ميعاده
همة الشعب فهي وهج زناده
قرمزي يشع في اكباده
سوف يبقى على المدى في جهاده
شع في الشرق من ذرى اطواده
والضياء الضياء ملء وهاده
اين منك الغريق في احقاده
والدعاة الدعاة من ارغاده
واحتفي للنضال في اعياده

(«الاتحاد» ٨ ايلول ١٩٤٦)

قوى السلام ترحب بلقاء عرفات - نتنياهو

(تتمة من ص ١)

العملية السلمية. واعتقد ان اللقاء بمثابة خطوة ايجابية لصالح حقوق الشعب الفلسطيني ولقوى السلام في اسرائيل التي تريد للمسيرة السلمية ان تصل الى هدفها النهائي وهو السلام العادل والشامل والثابت. واللقاء يثبت ان الحكومة لن تستطيع الهروب من عملية سلمية اصبحت بمسؤولية دولتها.

ورحب رئيس الجبهة القطرية النائب هاشم محاميد باللقاء وقال: كان يجب ان يتم منذ تسلم نتنياهو للحكم. والقضية ليست اللقاء والمصافحة، انما الاهم الالتزام الاسرائيلي بالاتفاقات وتنفيذ اعادة الانتشار ووقف الاستيطان واعادة الانتشار في الخليل واطلاق سراح الاسرى، بدون لف او دوران وبدون فتح الملفات التي اتفق عليها والاستمرار في المفاوضات من حيث توقفت.

ورحب باللقاء السادة ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العليا، والنائب عبد الوهاب دراوشة والنائب صالح طريف، واعتبروه خطوة ايجابية على طريق التقدم في المفاوضات للامام.

* المعارضون للقاء *

وعبر وزير العلوم بيني بيغن عن اسفه الشديد لعقد اللقاء، وقال انه يتناقض وخطوط الحكومة العريضة.

وتحفظ من عقد اللقاء وزير المواصلات يتسحاق ليفي، وقال انه جاء نتيجة ضغوط وليس قناعات.

وشجب اللقاء نائب وزير المعارف موشيه بيلد، ووصفه بانه يخطر بخطوط الحكومة العريضة ومصالح اسرائيل!

واعرب رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية النائب عوزي لنداو عن خيبة امله من عقد اللقاء، مؤكدا ان نتنياهو تسرع في لقاء عرفات. وان اللقاء سيعكس اثره السلبي على اجتماع مركز «الليكود» اليوم الخميس.

واكد وزير السياحة موشيه قتصاب، انه لم تكن اي حاجة للتسرع والهرولة لعقد اللقاء مع عرفات، وانه كان من الاجدر بنتنياهو طرح الموضوع على جدول اعمال الحكومة اولا.

وعبر وزير المعارف زبولون هامر عن شجبه للقاء، بقوله انه لم يكلف نفسه عناء الجلوس امام التلفزيون لمشاهدة اللقاء، لانه لم يستطع تحمل ذلك!!

هكذا عنه الأصل

طوني «القش».. فنان شاب يعمل في مهنة كبار السن والمكفوفين بجدارة!

❑ طوني:«وادي النسناس، هو افضل مكان سياحي في حيفا.. صناعة القش ورثتها عن عمي وابي.. عشقي لجمع الاثار تحول الى مهنة.. امد يدي لكل انسان يعمل من اجل وادي النسناس» ❑



* طوني القش مع كلبه *

● تقرير وتصوير: ميسون أسدي ●

● انه طوني اشقر، ابن وادي النسناس في حيفا، والذي اكتسب لقب «طوني القش» من المهنة التي ورثها عن والده، وهي تركيب القش للاثاث القديم البالي..

يقول طوني:«والدي بدأ العمل في صناعة القش منذ (٣٥) عاما، وهو الوحيد الذي عمل في هذه المهنة في المنطقة قبل ان تفتح الطريق الى غزة».

يضيف طوني:«هذه المهنة كانت لعمي المكفوف الذي تعلمها في لبنان، وهي مهنة المكفوفين بالاصل، وكان ابي يعمل في صناعة الخيزران، لكن بعد ان توفي عمي اخذ ابي هذه المهنة وخاصة تجديد الاثاث القديم.. وهكذا سرت انا على درب عمي وابي.. واصبحت مولعا بما هو قديم، فالصناعة القديمة كانت جيدة، خاصة اليدوية التي عملوا بها بسخاء ودقة، سواء من حيث الاخشاب او القش وغيره».

❑ عشق تحول الى مهنة! ❑

من هنا تحول طوني الى اكبر جامع للتحف القديمة من اثاث وادوات منزلية وكتب ورسومات، وحتى اجزاء الاعمدة القديمة، واصبح من تجار التحف المشهورين في منطقة حيفا.

يقول طوني:«جمع القطع الفنية النادرة كان هوايتي منذ الصغر، وقد عشقت هذه الهواية حتى تحولت عندي الى مهنة.. فأصبحت اجمع كل ما هو متعلق بتاريخنا بشكل خاص، وبالذات تاريخ مدينة حيفا، وايضا كل ما يتعلق بالتاريخ.. لقد اصبح بيني وبين التاريخ علاقة مميزة احب ان احافظ عليه واحميه.. لدي الكثير من القطع النادرة الجميلة التي احب ان اراها يوميا، لذلك فهي ليست للبيع، انا فقط اعرضها على عشاق الفن النادر والتراث الذين يزورونني باستمرار».

❑ جولة داخل طوني الفنان! ❑

عندما تزور طوني اشقر (القش) في بيته (مكان عمله) القابع في قلب وادي النسناس، تتبادر الى ذهنك عدة ملاحظات حول هذه الشخصية المركبة والبسيطة في آن واحد.. فرغم استعداده الدائم للحديث بالتفصيل عن تحفه التي جمعها بيده، الا انه لا ينظر اليك ابدا وكأنه يخفي الخجل الذي يطل من عينيه والذي يعبر عن احترامه لزائره.

الامر الثاني الذي لفت نظري، هو وجود كلب صغير كان يرافق طوني اينما ذهب، وعلى الفور حضرتني صورة اهل الكهف والكلب الذي كان معهم، والذي اصبح على شاكلتهم بعد مرور السنين الطويلة عليهم.. وكلب طوني كان يلهث وكأنه يريد ان يساعد صاحبه في شرح المحتويات التي يعيش هو ايضا معها.

امر آخر لفت نظري، هو وجود مئات القطع القديمة والثمينة غير المرتبة، والموضوعة بشكل عشوائي فوق بعضها، رغم محاولة ترتيب غير ناجحة لبعضها.. وهذا يشبه تماما طريقة شرح طوني للامور، فهو يقفز من امر لآخر ثم يعود الى الامر الاول، وهكذا..

حول ذلك يقول طوني:«انا غير معني بترتيب القطع، فوجودها بهذا الشكل يلفت نظر الزائر اكثر، ويجعله يبحث بعينيه هنا وهناك، ليرى اكثر، ويسيطر عليه الفضول وهكذا يبدأ بالتعلق بهذه التحف، ويغلب عليه حب تملك بعضها.. وانا لا اريد اكثر من ذلك».

❑ جولة داخل طوني المكان! ❑

كما ذكرت سالفا، فان طوني يعيش في نفس المكان الذي يعمل فيه ويجمع محتوياته النادرة، فالبيت اصبح ورشة عمل ومتحفا ومأوى لكلبه، وفيه مطبخه وحديقته، وكيفما تجولت تجد خزائن وراديوهات قديمة، ومطاحن عدس وحمص وفول، وأجران كبة وساعات حائط على جميع الاشكال، وطواحين قهوة وعشرات الصور القديمة، واكواما من الكتب المعتقة واكواما اخرى من الاغراض التي لا تعد ولا تحصى.. وفوق هذا كله بنى طوني سدّة تتسع لفراشه الذي ينام عليه ومنضدة وتلفزيون، تصل الى هذه السدة عن طريق سلم حديدي.. واذا نظرت الى البيت من الخارج فسترى ايضا اكواما من القطع الخشبية والحديدية والاحجار القديمة تتكئ على جدران المنزل.

يقطع طوني الشريط السينمائي الذي استعرضه لهذا المكان الجميل، ويبادرني بالقول:«انا احب كل ما يتعلق بحيفا.. انظري الى هذه الصور، فهي لشخصيات حيفاوية عربية عاشت هنا من قبلنا، وهي من عائلات معروفة مثل دار منصور ودار حداد ودار سمير ودار عطا الله وغيرها، ومن خلال هذه الصور وما تركوه لنا من صناعة جيدة وتراث عريق نستطيع ان نتعرف على مدى وعي وثقافة هؤلاء.. وعلى سبيل المثال فان هذه اللوحات الزيتية لبعض الاشخاص، تدل على ثرائهم، لان تكلفتها كانت باهظة».



* شخصيات حيفاوية لها تاريخها *

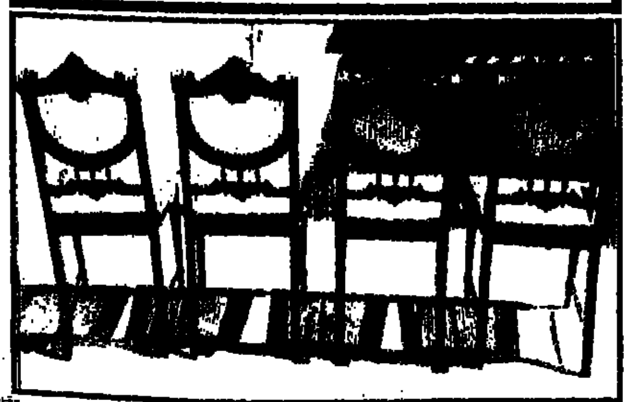
❑ وادي النسناس هو الافضل! ❑

يلاحظ طوني استغرابي لانفراده بهذه المهنة، فيقول:«كثير من سكان الوادي لا يهتمون بهذه المهنة.. يركضون وراء المصالح اليومية والشخصية، واحيانا ينظرون الي نظرة غريبة لانني اقوم بجمع هذه الاشياء، التي يعتقدون انها لا تساوي شيئا.. انا اعتبر الوادي مركز البلد، وافضلها من ناحية سياحية، مع ان اهل الوادي يعتقدون ان وضعهم سيء، لانهم يسكنون في هذا المكان، وانا اقول لهم «انكم مخطئون.. فانكم تعيشون في اجمل مناطق حيفا».. وانا اقولها بصراحة.. انني مستعد ان اضع يدي بيد كل انسان يعمل على الحفاظ على الوادي وجماله وصيانة تراثه».

❑ زوار من نوع خاص! ❑

حول الزوار يقول طوني:«يأتون الي من كل مكان، وهناك زوار دائمون».. من كلية الهندسة «التخنيون» يأتي الطلاب في فترة التخرج لكي اساعدهم في اعمالهم التي يقدمونها للحصول على شهادة التخرج، وانا اقوم بزيارة معارضهم عند الامتحان.. وعن طريق «بيت الكرمة» ومتحف حيفا يأتي الكثير من المجموعات لزيارتي ومشاهدة تحفي النادرة.. وانا بدوري انقل لهم حبي للوادي ولتاريخه وناسه.. فأنا اعرف كل بيت في وادي النسناس او في وادي الصليب او الحليصة او وادي الجمال.. كل بيت جميل ومبني بصورة جيدة اعرفه واقوم بزيارته دائما لأتأمل هذا الجمال، وجولاتي في كل مناطق حيفا الاثرية لا تتوقف ابدا».

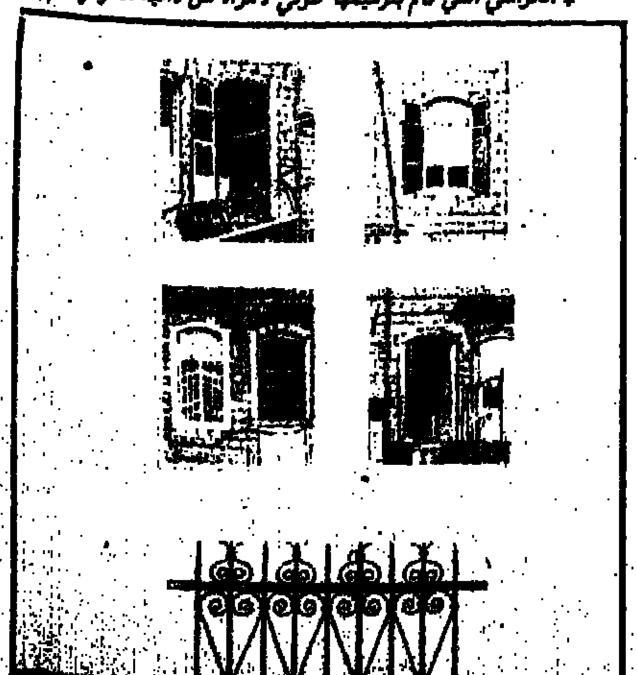
انظري الى هذه الصورة - ينتقل طوني الى موضوع اخر - هذه الصورة لاربعة كراسي جميلة جدا، قمت بترميمها قبل عدة سنوات، وكانت احضرتها لي امرأة من دالية الكرمل بعد ان كانت مهملة وملقاة بجانب بيتها، وهي مصنوعة من خشب نادر الوجود.. رممت هذه الكراسي بالقش الجميل وبالصناعة اليدوية المتينة التي كلفتني ثمنا باهظا.. انا احترم امثال هذه المرأة، احترم من يهتم بكل ما هو قديم، فمن ليس له قديم، ليس له جديد»!!



* الكراسي التي قام بترميمها طوني لامرأة من دالية الكرمل *

❑ تجربة!! ❑

لطوني تجربة فنية جميلة قام بها مع فنانة تشكيلية من اصل روماني جاءت الى البلاد عام ١٩٦٤ وتدعى ليانة سكسرلة.. هذه الفنانة اهتمت كثيرا بالفن الشرقي من بناء وازياء وعادات، ومؤخرا قامت برسم عدة بيوت من وادي النسناس ومطعم اللنبي، وعندما قامت بعرضها استعانت بالتحف الموجودة لدى طوني والتي اختارها لتلازم اللوحات وتضفي عليها واقعية المكان المرسوم في اللوحة..».



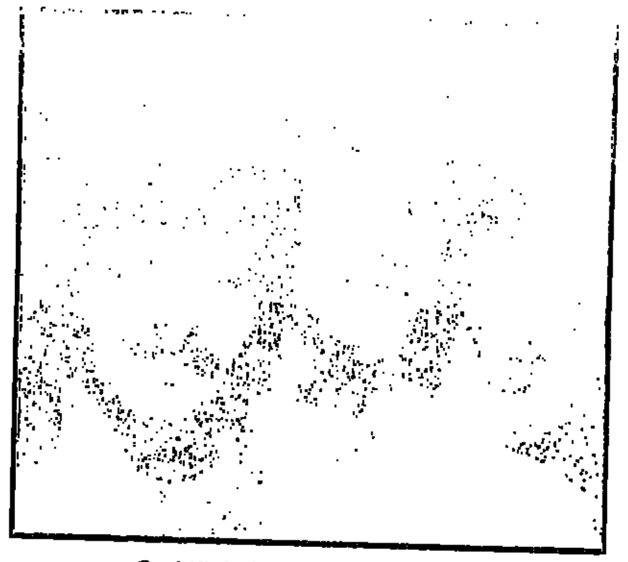
* جانب من معرض ليانة سكسرلة *



* مجموعة مختلفة من مطاحن القهوة *



* بقايا اعمدة واجران كبة *



● «الخنافس»، الحلقة (١٥) القناة الاولى ●

التلفزيون الاسرائيلي - الخميس ٩٦/٩/٥

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - التاريخ في تكونه. الحلقة الخامسة ١٩٨٤.
٨,٣٠ - علاقة اسرية.
٩,٠٠ - حساب. كيف نحسب في عقلنا.
٩,١٠ - حساب. فهم قيمة المكان.
٩,٢٥ - بداية القراءة.
٩,٤٥ - للدستار. في بيت فستوك.
١٠,١٥ - الكرة الارضية والكون. نظرة الى الفضاء.
١٠,٣٠ - ادب. قصص الشعوب.
١١,٠٠ - رياضيات - المعادلات.
١١,١٠ - لغة فرنسية.
١١,٣٠ - علوم الحياة - نافذة على الطبيعة. عالم الكائنات الحية.
١١,٤٥ - نافذة على الطبيعة.
١٢,٠٠ - الغوص في البحر الاحمر.
١٢,٣٠ - فن. كليب ارت - جنون.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة الخامسة.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٥ - كيتي كات وحومي.
١٤,٤٥ - غاية، غال وغيلي.
١٥,٠٠ - اوتوتو - اسرار.
١٥,٣٠ - توم وجيري.
١٥,٥٠ - مغامرات دودو.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٧٣).
١٦,٤٥ - يلدودس.
١٧,٠٠ - مساء جديد. عنات طال شير.
١٧,٣٤ - المسابقة العلمية.
١٨,٠٠ - مغامرات دودو.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - شركاء.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - صيف مع مني بئير.
٢٢,٠٠ - الخنافس. الحلقة الرابعة.
٢٣,٠٠ - يمضي السنين - الحلقة (١٥).
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - من حكايا الارض الطيبة.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - احلام الصغار.
١٣,٣٠ - سوبر دوفر. للصغار.
١٤,٠٠ - اكوبوينت. مغامرات.
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - كليبات محلية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦٦٢).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٨,٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٨٣).
١٩,٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (١٣٠).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - سقطات. مع يفال شيلون.
٢١,٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ - كشف. برنامج تحقيقات اجتماعية.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٣٠ - حقول النار. الحلقة التاسعة.
١,٣٠ - من قاعة الكونسيرت.
٢,٠٠ - «والفوضوي» - الحلقة الثانية.
٣,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

... ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
فرص متتالية سانحة كنت تتمنى تحقيقها في الايام الماضية.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اتفاق او تعاقد على مشروع او صفقة مادية ناجحة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تخرج من حالة السوء والامور المادية تتحسن.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
النواحي العاطفية تحتاج لعناية، فالطرف الثاني يتجه الى السلبية

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
عليك التصدي لمن يثير الفتنة ويترصد بك في الظلام.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تتجن على الطرف الآخر لعلاقتكما نادرة في هذه الايام.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
رغم عدم الاستقرار الا ان الوضع المادي في تحسن.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
عليك الاهتمام قليلا بالاصدقاء فهم مفتاح السعادة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حاول ان تشق طريقك بكل ثمن لانك لا تستطيع التراجع.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الامنيات لن تتحقق جميعها، لكن لا تقلق.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
مواجهة مع الطرف الآخر لتحديد المطلوب.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الامور العاطفية وكذلك الصحية تحتاج لعناية واهتمام.

حدث في مثل هذا اليوم

(٥) ايلول

١٩٥١ - الملك طلال والد العاهل الاردني الحالي «حسين» يتبوأ عرش الاردن.

١٩٧٢ - مقتل ١١ لاعبا من الفريق الاسرائيلي الى الالعاب الاولمبية في ميونخ خلال عملية قامت بها مجموعة فدائية فلسطينية تابعة لحركة «ايلول الاسود».

١٩٧٨ - بدء اعمال القمة الامريكية الاسرائيلية المصرية في كامب ديفيد.

توزيع جوائز «اللوطو»

لم يفز احد بالجائزة الاولى لـ «اللوطو» في السحب الاخير الذي جرى مساء امس.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٢٥٤٥٣ شيكلا.

يحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٣٧٧٦ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٨٥,٥٠ شيكلا. ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٧,٦٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ١٢,٨٠ شيكلا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩/٥، صافيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم غد الجمعة، اذ يكون الجو حارا وجافا وتنخفض درجات الحرارة بعد غد السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣١° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣٣° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية وتكون المياه هادئة.

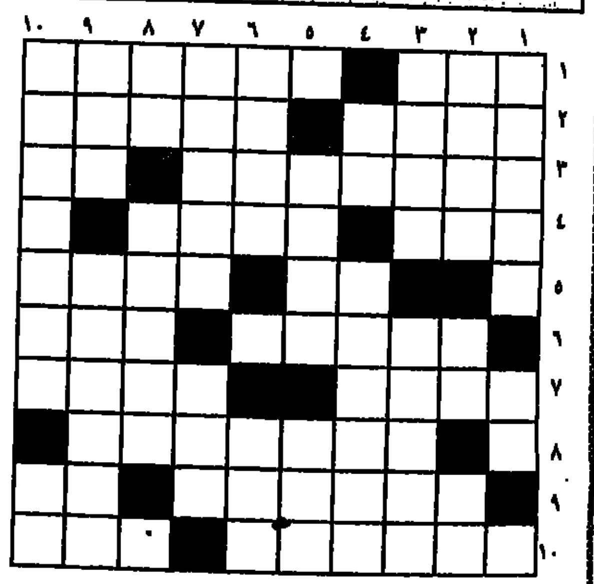
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٩/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,١٤٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٢٧٣ ش.ج
● مارك الماني	٢,١١٩٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٨٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦٠٢٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٤٢١٥ ش.ج
● «للمسافرين»	٣,٣٢٢٢ ش.ج
● «اسود»	٣,٢٠ - ٣,٢٢ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩٧)



● اعداد: موسى عاطف بشير - سخنين ●

افقيا:
١) من الاسماء الخمسة - من صفات الرسول (معرفة).
٢) زعيم - شعبنا.
٣) من القوميات (معرفة) - سقى.
٤) يفشل (معكوسة) - جلباب.
٥) قهوة (معكوسة) - من شعراء الجاهلية.
٦) تابع - يتبع.
٧) يستحي - اغنية لعبد الحليم (معكوسة).
٨) مجلة محلية (معكوسة).
٩) نسبة لدولة اسيوية (معكوسة) - قوة.
١٠) لاعب كرة قدم برازيلي - كسب.

عموديا:
١) اجتمع بـ - عملة اجنبية.
٢) جميل (معكوسة) - في الجسم - متشابهان.
٣) راشد - حرف عطف + جهة.
٤) حجر كريم - يتمنيان (معكوسة).
٥) دولة قديمة - من الضمائر.
٦) فارس (معكوسة) - من الامراض.
٧) اعطاء فرصة - عام.
٨) اكتمل (معكوسة) - قبيلة عربية.
٩) يضيء (مجزومة) - مدينة ايطالية (معكوسة).
١٠) ممثل عربي (معكوسة) - مادة قاتلة.

افقيا:
١) سيد درويش.
٢) الخوارزمي.
٣) لالا - اجيال.
٤) مع - المرء.
٥) قاعدة - فت.
٦) ي.ي.ي - بيان.
٧) خمر - رواق.
٨) نصائح - ولوح.
٩) لينين - هن.
١٠) بن - داروين.

عموديا:
١) سالم - سخنين.
٢) يلاحق - صم.
٣) دخل - ايران.
٤) دوافعي - ايد.
٥) أز - ويرحنا.
٦) وراء - ري.
٧) يزجر - باولو.
٨) شميم - يقل.
٩) يالقا - رهن.
١٠) لا تتذهن.

هكذا عن الأصل